الفصل السابع

عرض وتفسير نتائج الإطار الميداني

محتويات الفصل :

مقدمة .

أولا : بنية الأسرة.

ثانيا : العلاقات داخل الأسرة.

ثالثا : وظائف الأسرة.

رابعا : الثابت والمتحول فى تنشئة الذكر والأنثى.

خامسا : معوقات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.

مقدمة :

يهدف الفصل الراهن إلى تحليل التغير فى الأسرة فى مدينة طنطا كما جاءت به الدراسة الميدانية، ومحاولة رصد أبعاد هذا التغير الذى طرأ على الأسرة وعلى وظيفة التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.

والواقع أن عرضنا لتحليل الدراسة الميدانية إنما يدور حول خمسة محاور أساسية يمثل كل منها محاولة للإجابة على التساؤلات التى إنطلقت منها الدراسة بحيث تشكل تلك المحاور فى مجملها ملامح وأبعاد التغير الذى أصاب الأسرة الحضرية فى مدينة طنطا ومدى التغير فى وظيفة التنشئة الاجتماعية.

فيدور "المحور الأول " للتحليل حول تحليل ملامح التغير فى بنية الأسرة فى مدينة طنطا، أما " المحور الثانى " قد جاء من أجل تحليل البيانات الميدانية التى تم جمعها والخاصة بملامح التغير فى توزيع الأدوار فى الأسرة المتغيرة وكذلك يرصد **التغير** الذى أصاب قيمة الإنجاب فى الأسرة الحديثة.

أما " **المحور الثالث** " فقد ناقش التغير فى وظائف الأسرة المتغيرة فى مجتمع الدراسة.

أما " **المحور الرابع** " فقد جاء لتحليل الثابت والمتحول فى تنشئة الذكر والانثى وخصص المحور "**المحور الخامس**" لمناقشة معوقات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.

أولاً : بنية الأســـرة:

إن الدراسة الراهنة فى أحد تساؤلاتها تريد معرفة ما التغير الذى حدث فيما يتعلق ببناء وشكل الأسرة وتريد أن تعرف ذلك من خلال معرفة التحول فى نمط الأسرة من ممتدة إلى نواة والتغير فى حجم الأسرة وكانت الأسئلة لرب الأسرة فى هذا المحور عن من يعيش معه فى المنزل ؟ وما عدد

الأولاد الملائم لدخل الأسرة؟ وعن مدى اقتناع المبحوث بتحديد حجم الأسرة ؟ وأسباب ذلك؟ ونتائج ذلك على أرض الواقع وتوضيح أسباب الاقتناع وأسباب عدم الاقتناع بتحديد حجم الأسرة . لقد أتت الشواهد الميدانية للدراسة الراهنة لتوضح أن الأسرة فى مجتمع الدراسة تميل إلى صغر الحجم حيث أن (٤٥.٩%) من عينة البحث أقرت أن عدد الأولاد الملائم هو ثلاثة أولاد كما أقرت نسبة (٣٩.٩%) أن عدد الأولاد المناسب هو إثنان فقط أى ان نسبة (٨٥.٨%) تتراوح ما بين اثنين وثلاثة لعدد الأولاد المناسب ٠ فى حين جاءت نسبة (١٤.١%) من عينة البحث تؤيد أن أكثر من ثلاثة أولاد هو العدد المناسب.

جدول رقم (١)

عدد الأبناء الملائم لدخل الأسرة

المستوى التعليمي * ما عدد الاولاد الملائم لدخل الاسرة

			ما عدد الاولاد الملائم لدخ الاسرة				Total
			اثنان	ثلاثة	اكثر من3	غير موضح	
المستوى التعليمي	أمي	Count	6	21	10	0	37
		% of Total	.5%	1.9%	.9%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	19	45	39	0	103
		% of Total	1.7%	4.0%	3.5%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	11	32	19	0	62
		% of Total	1.0%	2.9%	1.7%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	83	195	52	0	330
		% of Total	7.4%	17.4%	4.7%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	12	27	21	0	60
		% of Total	1.1%	2.4%	1.9%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	238	163	13	1	415

المستوى التعليمي * ما عدد الاولاد الملائم لدخل الاسرة

		ما عدد الاولاد الملائم لدخ الاسرة				
		اثنان	ثلاثة	اكثر من3	غير موضح	Total
	% of Total	21.3%	14.6%	1.2%	.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	77	30	4	0	111
	% of Total	6.9%	2.7%	.4%	.0%	9.9%
Total	Count	446	513	158	1	1118
	% of Total	39.9%	45.9%	14.1%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

إن نسبة(٤٥.٩%) من عينة الدراسة مقتنعة بأن عدد الأولاد الملائم لدخل الأسرة هو ثلاثة كما أن نسبة (٣٩.٩%) مقتنعة بأن عدد الأولاد الملائم هو اثنان أى أن التوجه العام لعينة الدراسة بنسبة (٨٥.٨%) مقتنعة بأن عدد الأولاد الملائم هو اثنان أو ثلاثة وذلك كلما ارتفع المستوى التعليمى فنجد المستوى الجامعى وفوق الجامعى يقتنعون بأن العدد المناسب للأبناء هو اثنان فقط أى أن التوجه نحو تقليص حجم الأسرة كلما ارتفع المستوى التعليمى فى حين أن النسبة الأقل من عينة الدراسة وهى (١٤.١%) مقتنعة بأن عدد الأولاد الملائم أكثر من ثلاثة وهذا بصفة خاصة فى المستوى التعليمى الأدنى.

ويرى الباحث أن الحجم الصغير للأسرة يساعد الوالدين فى القيام بالدور المنوط بهم فيما يتعلق برعاية وتنشئة الأبناء وتوفير الحماية والإشباع العاطفى.

وبالسؤال عن نوعية الأفراد المقيمين مع المبحوث فى المنزل أكد أكثر من(٩٣.٤%) من البحث أنه لايقطن بالمسكن سوى زوجته وأبنائه فيما أوضحت نسبة ضئيلة أن أقارب الزوج أو الزوجة يعيش معه

المنزل أى أن التوجه العام يتجه نحو الأسرة النواة لأن أكثر من ٩٠ % منحجم عينة الأسر يؤكد ذلك ونسبة ضئيلة ذات التعليم المنخفض هى التى تتحه نحو الأسة الممتدة هذا ما يوضحه جدول رقم (٢)٠

جدول رقم (٢)
من يعيش فى المنزل

Crosstab

			من يعيش معك في المنزل				Total
			الزوجة والاولاد	اقارب الزوج	اقارب الزوجة	اقارب الزوج والزوجة	
المستوى التعليمي	أمي	Count	33	4			37
		% of Total	3.0%	.4%			3.3%
	إبتدائي	Count	99	2	2		103
		% of Total	8.9%	.2%	.2%		9.2%
	إعدادي	Count	60	2			62
		% of Total	5.4%	.2%			5.5%
	متوسط	Count	303	24	2	1	330
		% of Total	27.1%	2.1%	.2%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	56	3		1	60
		% of Total	5.0%	.3%		.1%	5.4%
	جامعي	Count	391	22	1	1	415
		% of Total	35.0%	2.0%	.1%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	102	6	3		111
		% of Total	9.1%	.5%	.3%		9.9%
Total		Count	1044	63	8	3	1118
		% of Total	93.4%	5.6%	.7%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

أن التوجه العام يتجه نحو تكوين الأسر النواة المكونة من الزوج والزوجة والأبناء فقط غير المتزوجين حيث أن أكثر من ٩٠% من حجم العينة يؤكد ذلك وتتسم هذه النسبة بإرتفاع المستوى التعليمى فى حين أن نسبة ضئيلة من الأسرالتى تتسم بمستوى تعليمى منعدم أو منخفض تتبنى الأسرة الممتدة.

ويرجع الباحث السبب فى توجه شكل الأسرة إلى الأسرة النواة إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والإتجاه إلى الفردية والعزلة القرابية والإستقلال فى المعيشة وتربية الأبناء

اقتناع المفحوص بضرورة تحديد حجم الأسرة:

يعد إقتناع المفحوص بضرورة تحديد حجم الأسرة واحدا من الأمور المرتبطة بقيم الإنجاب داخل الأسرة و الواقع أن هذه القيمة الخاصة بتحديد حجم الأسرة ترتبط ارتباطا وثيقا بعدة أمور منها القيم الدينية التى توجه سلوك الأفراد داخل المجتمع وأيضا المستوى الثقافى و الاقتصادى لهؤلاء الأفراد لقد أوضح (٨٤.٩%) من عينة البحث اقتناعهم بضرورة تحديد حجم الأسرة فى الوقت الذى لم يؤكد ذلك (١٥%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول رقم(٣)

جدول رقم (٣)

المستوى التعليمي * هل انت مقتنع بتحديد حجم الاسرة

			هل انت مقتنع بتحديد حجم الاسرة			
			نعم	لا	غير موضح	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	28	9	0	37
		% of Total	2.5%	.8%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	82	21	0	103
		% of Total	7.3%	1.9%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	52	10	0	62
		% of Total	4.7%	.9%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	269	61	0	330
		% of Total	24.1%	5.5%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	47	13	0	60
		% of Total	4.2%	1.2%	.0%	5.4%

المستوى التعليمي * هل انت مقتنع بتحديد حجم الاسرة

			هل انت مقتنع بتحديد حجم الاسرة			
			نعم	لا	غير موضح	Total
	جامعي	Count	371	43	1	415
		% of Total	33.2%	3.8%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	100	11	0	111
		% of Total	8.9%	1.0%	.0%	9.9%
Total		Count	949	168	1	1118
		% of Total	84.9%	15.0%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

أن هناك توجه عام إلى تقليص حجم الأسرة حيث يقتنع عدد كبير من أفراد العينة بنسبة (٨٤.٩) بضرورة تحديد حجم الأسرة وذلك فى المستويات التعليمية المختلفة ولكن تزداد نسبة الإقتناع كلما ارتفع المستوى التعليمى فى حين أن نسبة ١٥% من عينة الدراسة لا توافق على تحديد حجم الأسرة ويلاحظ أن مستوى التعليم المتدنى هو الذى يرغب فى زيادة عدد الأبناء أكثر من ثلاثة ويرجع ذلك إلى عدم مراعاة مسئولية التنشئة والرعاية و الحماية المصاحبة لعدد الأبناء.

بالسؤال عن أسباب اقتناع المفحوص بضرورة تنظيم حجم الأسرة . جاءت البيانات الميدانية توضح أن (٦٢.٨%) من عينة البحث تقرر أن السبب الرئيسى لاقتناعهم هو تربية الأولاد بصورة أفضل . وجاء فى المرتبة الثانية (٢٣.٣%) من عينة البحث أقروا أن سبب اقتناعهم هو تكاليف الحياة. كما اشتركت مجموعة من الأسباب مع بعضها ممثلة فى الأفراد الذين أكدوا الأسباب المتباينة التى حددها المفحوصين لاقتناعهم بضرورة تنظيم حجم الأسرة (٦.٣%) بعض الأسباب و (٢.٥%) كل الأسباب فى حين أن نسبة

(١.٩%) هم الذين أكدوا على الحالة المالية للأسرة لا تسمح بزيارة عدد الأبناء بل و ضرورة تحديد حجم الأسرة .هذا ما يوضحه جدول رقم (٤)٠

جدول رقم (٤)

أسباب الإقتناع بتحديد حجم الأسرة

المستوى التعليمي * اسباب نعم

			اسباب نعم						Total
			تكاليف الحياة	الحالة المالية لا تسمح	تربية الاولاد بصورة افضل	راحة الام	بعض الاسباب السابقة	كل الاسباب السابقة	
المستوى التعليمي	أمي	Count	8	0	18	1	2	0	29
		% of Total	.8%	.0%	1.9%	.1%	.2%	.0%	3.1%
	إبتدائي	Count	25	2	48	3	3	1	82
		% of Total	2.6%	.2%	5.1%	.3%	.3%	.1%	8.7%
	إعدادي	Count	12	0	33	2	4	0	51
		% of Total	1.3%	.0%	3.5%	.2%	.4%	.0%	5.4%
	متوسط	Count	56	2	177	6	22	6	269
		% of Total	5.9%	.2%	18.7%	.6%	2.3%	.6%	28.4%
	ثانوي	Count	11	2	30	2	1	1	47
		% of Total	1.2%	.2%	3.2%	.2%	.1%	.1%	5.0%
	جامعي	Count	88	6	224	14	24	13	369
		% of Total	9.3%	.6%	23.7%	1.5%	2.5%	1.4%	39.0%

المستوى التعليمي * اسباب نعم

		اسباب نعم						Total
		تكاليف الحياة	الحالة الملية لا تسمح	تربية الاولاد بصورة افضل	راحة الام	بعض الاسباب السابقة	كل الاسباب السابقة	
فوق الجامعي	Count	21	6	65	1	4	3	100
	% of Total	2.2%	.6%	6.9%	.1%	.4%	.3%	10.6%
Total	Count	221	18	595	29	60	24	947
	% of Total	23.3 %	1.9%	62.8%	3.1 %	6.3%	2.5%	100.0 %

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

أسباب رغبة نحو ٨٥% من الأسر فى تحديد حجم الأسرة : التوجة العام لتربية الأولاد بصورة افضل فى اكثرمن ٦٠ % من أسرالعينة والتوجة النادر لتحقيق راحة الأم فى نحو ٣% من الأسر ذات المستوى التعليمى المنخفض وتأتى مع التوجة العام للعينة بنفس النسبة أما التوجها ت الخاصة والتى لا تشكل غالبية عند أى من المستويات التعليمية على التولى إرتفاع تكاليف الحياة فى نحو ربع العينة او بعض الأسباب أو كلها فى نحو اقل من١٠% من أفرد العينة٠

ويرى الباحث ان الإقتناع بتحديد حجم الأسرة يؤكد على ان هناك توجه من الأ باء إلى تقليس حجم الأسرة لتوفير قدر كبير من الرعاية والتربية للاطفال إلى جانب إلى أن الأسرة تميل إلى أن تصبح جماعة صغيرة تربطها المحبة والعلاقات الشخصية الوثيقة بالإضافة إلى تدخل العامل الأقتصادى إذا كان زيادة الأطفا ل يشكل عبئاً إقتصادياً وإتجاه المرأة إلى التقليل من الأنجاب نظراً لخروجها للعمل وإنشغالها.

وهذا فى حد ذاتة يعد مظهرا من مظاهر التغير الذى طرأ على قيم الأسرة بمجتمع الدراسة.

ويرى الباحث أن زيادةالوعى عند الآباء يؤدى إلى اقتناعهم بضرورة تربية الآولاد بصورة أفضل وهذا يتطلب صغر حجم الآسرة لآنه كلما زاد عدد الآولاد يواجه الآباء صعوبة فى التربية خصوصا فى ظل انشغال الآباء وزيادة المتطلبات وإرتفاع تكاليف الحياة.

تفضيل إنجاب الأبناء:

وقد حاولت الدراسة الراهنة التعرف على ملامح التغير الذى أصاب الأسرة فى مجتمع الدراسة فيما يرتبط بقيمة تفضيل إنجاب ذكور عن إنجاب إناث.و لقد أوضح (٨١.٩%) أنه لايوجد فرق بين الذكور و الإناث . هذا فى الوقت الذى أوضحت (١٦.١) من عينة البحث تفضيلهم إنجاب الذكور . فى الوقت الذى فضل (٢%) من عينة البحث إنجاب الإناث هذا ما يوضحه جدول رقم(٥)٠

جدول رقم (٥)

المستوى التعليمي * ايهما تفضل الذكور ام الاناث

			ايهما تفضل الذكور ام الاناث			
			الذكور	الاناث	لا فرق بينهما	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	5	0	32	37
		% of Total	.4%	.0%	2.9%	3.3%
	إبتدائي	Count	22	0	81	103
		% of Total	2.0%	.0%	7.2%	9.2%
	إعدادي	Count	8	2	52	62
		% of Total	.7%	.2%	4.7%	5.5%
	متوسط	Count	57	5	268	330
		% of Total	5.1%	.4%	24.0%	29.5%
	ثانوي	Count	13	2	45	60
		% of Total	1.2%	.2%	4.0%	5.4%
	جامعي	Count	60	11	344	415
		% of Total	5.4%	1.0%	30.8%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	15	2	94	111
		% of Total	1.3%	.2%	8.4%	9.9%
Total		Count	180	22	916	1118
		% of Total	16.1%	2.0%	81.9%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجة العام أنه لا فرق لدى اكثر من٨٠ % من الأسر فى العينة بين الذكور و الأناث وإن كان عند المستوى الأمى فقط يفضل الذكور ونجد أنه

كلما إرتفع المستوى التعليمى والثقافى إتضح انه لافرق بين ذكرو أنثى فكل له دور إيجابى فى تكوين الأسرة وسعادتها والإرتقاء بالمجتمع بشرط وجود تنشئة إجتماعية سليمة فى حين أن تدنى المستوى التعليمى والثقافى قد يجعل البعض يفضل الذكور بحجة تخليدالإسم أو الذكرى وإستمرار مسيرته فى الحياة وما إلى ذلك من الأسبا ب. **ويرى الباحث** أنه لا فرق بين ذكر وأنثى فى ظل تنشئة سليمة وأن يكون الفرد له دورإيجابى داخل الأسرة والمجتمع ويتمتع بحسن الخلق والسلوك القويم الذى يرضى عنه المجتمع سواءا كان الإنسان ذكرا أم أنثى٠.قال تعالى: " **فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض** " آل عمران الآية (١٩٥).

كما أن الإنسان ليس له من الآمر شيئ كى يفضل إنجاب الذكور أو الإناث فكلاهما من عطاء الله عز وجل قال تعالى: " **لله ملك السماوات و الأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور (٤٩) أو يزوجهم ذكرانا و إناثا و يجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير (٥٠)** "– الشورى (٤٩–٥٠)

ثانيا :العلاقات داخل الأسرة :

مسئولية الإنفاق على الأسرة:

لقد أكدت الدراسة الميدانية على أن مسئولية الإنفاق على الأسرة لا زالت تقع على عاتق الزوج حيث أوضح ذلك ٦٨.٢% من أفراد عينة البحث فى الوقت الذى أكد فية ٣١.٢% من العينة أن المسئولية فى الإنفاق يتقاسمها كلا من الزوج و الزوجة بينما أوضح نسبة ٠.٥% أن الزوجة هى المسئولة عن الإنفاق على الأسرة (هذا فى جدول ٦)

جدول رقم(٦)

من يتولى الإنفاق على الأسرة

المستوى التعليمي * من الذي يتولى الانفاق على الاسرة

			من الذي يتولى الانفاق على الاسرة			
			الزوج	الزوجة	الزوج والزوجة	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	25	0	12	37
		% of Total	2.2%	.0%	1.1%	3.3%
	إبتدائي	Count	64	0	39	103
		% of Total	5.7%	.0%	3.5%	9.2%
	إعدادي	Count	40	1	21	62
		% of Total	3.6%	.1%	1.9%	5.5%
	متوسط	Count	229	2	99	330
		% of Total	20.5%	.2%	8.9%	29.5%
	ثانوي	Count	43	0	17	60
		% of Total	3.8%	.0%	1.5%	5.4%
	جامعي	Count	288	3	124	415
		% of Total	25.8%	.3%	11.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	74	0	37	111
		% of Total	6.6%	.0%	3.3%	9.9%
Total		Count	763	6	349	1118
		% of Total	68.2%	.5%	31.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام نحو ثلث الأسربعينة الدراسة ينفق عليها الزوجين وثلثى الأسر ينفق عليها الزوج فقط وهذا فى المستويات التعليمية المختلفة حيث إنفاق الزوج على الأسرة فقط ما عدا نسبة ضئيلة جداً تكاد لا تذكرمن عينة الأسر تنفق عليها الزوجه فقط . ويرى الباحث أن نسق القيم فى المجتمع المصرى والإسلامى بصفة عامة يؤيد أن قوامة الرجل وكونه راعى الأسرة وصاحب القرار تأتى نتيجة لإنفاقه وتوليه مسؤليتها المادية وتوفير الحماية والأمن للأسرة أما ثلث عينة البحث التى تؤيد أن الإنفاق مسؤلية مشتركة للزوج والزوجة فهذا يرجع إلى أن دخل الزوج محدود وكذلك دخل الزوجة فى ظل زيادة المتطلبات والأعباء الأسرية مما يجعل الإنفاق والوفاء بالإحتياجات الأسرية يستلزم التعاون المشترك بين الزوج والزوجة حيث أن دخلهما معاً يعادل دخل فرد واحد فى ظل تدنى مستوى الأجور وإرتفاع مستوى المعيشة.

ويرى الباحث أن الإنفاق على الأسرة من مسئولية الزوج أما مساهمة الزوجة فهذا أمر يرجع لرغبتها وتعاونها كنوع من المشاركة عن طيب خاطر وبرضا تام منها وليس هناك ثمة إجبارللمرأة فى الإنفاق فى حين أنه يوجد إلزام للرجل فى عملية الإنفاق على الأسرة .

صاحب القرار فى ادارة شئون الاسرة:

أكد (٦٨.٣%) من اجمالى عينة البحث أن (الزوج والزوجة) هما اصحاب القرار فى ادارة شئون الأسرة وليس الزوج أو الزوجة وحدهما .هذا ما يوضحه جدول رقم (٧)٠

جدول رقم (٧)

من يتولى حل مشكلات الأبناء

Crosstab

			اذا وقعت مشكلة للاولاد من الذي يتولى حلها				
			الزوج	الزوجة	الزوج والزوجة	يشترك الجميع في حلها	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	2	1	26	8	37
		% of Total	.2%	.1%	2.3%	.7%	3.3%
	إبتدائي	Count	4	2	71	26	103
		% of Total	.4%	.2%	6.4%	2.3%	9.2%
	إعدادي	Count	3	3	43	13	62
		% of Total	.3%	.3%	3.8%	1.2%	5.5%
	متوسط	Count	32	13	209	76	330
		% of Total	2.9%	1.2%	18.7%	6.8%	29.5%
	ثانوي	Count	4	2	45	9	60
		% of Total	.4%	.2%	4.0%	.8%	5.4%
	جامعي	Count	16	12	288	99	415
		% of Total	1.4%	1.1%	25.8%	8.9%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	7	3	82	19	111
		% of Total	.6%	.3%	7.3%	1.7%	9.9%
Total		Count	68	36	764	250	1118
		% of Total	6.1%	3.2%	68.3%	22.4%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام داخل الأسرة الحضرية فى مدينة طنطا هو أن الزوجين معاً يشتركان فى وضع حلول المشكلات التى تواجه الأسرة فى أكثر من ثلثى العينة وأن جميع أفراد الأسرة يشترك فى الحل فى نحو أكثر من ربع أفراد العينة لاسيما فى الأسر الأمية وربما يرجع ذلك فى المستوى الأمى إلى أن الوالدين يبحثان عن دعم رأيهما من خلال اشتراك أبنائهما فى اتخاذ القرار ثم يتجه القرار لأن يكون مسؤلية الزوج وحده فى ٦% من أسر العينة وتنفرد الزوجة بالقرارفى نحو ٣% من أسر العينة ربما تكون النسبة الأخيرة هى من سافر عائل الأسرة فاضطرت الأم إلى تولى مسؤلية الأسرة كاملة لاسيما فى القرارت الحيوية. وأوضحت الدراسة الميدانية وجود علاقة قوية بين المستوى التعليمى و صاحب القرار فى إدارة شئون الأسرة . حيث إرتفاع

نسبة الأفراد ذي المستويات التعليمية العليا الذين أكدوا أن صاحب القرار فى إدارة الأسرة هو أمر يتقاسمه الزوج و الزوجة .

و يرى الباحث أنه يجب أن يأخذ الرجل رأى زوجته فى الأمور التى تتعلق بالأسرة ولكن فى النهاية الزوج هو المسئول عن ا تخاذ القرار و تحمل النتيجة وكذلك توفير الحماية والرعاية لكل أفراد الأسرة.

موافقة المبحوث على ضرورة مشاركة الزوجة و الأبناء فى أمور الأسرة :

يتجه نسبة كبيرة أكبر من ٩٥ % من عينة الأسر نحو أخذ رأى الزوجة والأبناء فيما يتعلق بأمور الأسرة و إن كان ذلك فى كل المستويات التعليمية فإنه يزداد فى المستوى التعليمى الجامعى و فوق الجامعى و يوجد نسبة ضئيلة أقل من ٥ % تتجه نحو عدم أخذ رأى الزوجة ٠ هذا ما يوضحه جدول رقم (٨) ٠

جدول رقم (٨)

هل تأخذ رأى الزوجة و الأبناء فى أمور الأسرة

Crosstab

			هل تأخذ رأي زوجتك وأولادك في بعض الامور الخاصة بالاسرة		Total
			نعم	لا	
المستوى التعليمي	أمي	Count	36	1	37
		% of Total	3.2%	.1%	3.3%
	إبتدائي	Count	100	3	103
		% of Total	8.9%	.3%	9.2%
	إعدادي	Count	60	2	62
		% of Total	5.4%	.2%	5.5%
	متوسط	Count	309	21	330
		% of Total	27.6%	1.9%	29.5%
	ثانوي	Count	55	5	60
		% of Total	4.9%	.4%	5.4%
	جامعي	Count	398	17	415
		% of Total	35.6%	1.5%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	109	2	111
		% of Total	9.7%	.2%	9.9%
Total		Count	1067	51	1118
		% of Total	95.4%	4.6%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام أن الأسر فى مدينة طنطا يقوم رب الأسرة بمشاورة الزوجة والأبناء فى الأمور الخاصة بالأسرة وهذا بنسبة أعلى من ٩٥% من عينة الأسر ويتضح من الجدول أن ذلك التوجه فى أخذ رأى الزوجة والأبناء فى جميع المستويات التعليمية وقد يرجع ذلك إلى انشغال الأب فى المستويات التعليمية المتدنية أو تغيبه مدة طويلة أو سفره المستمرمما يجعله يدرك أن الأم على دراية أكثر بشئون الأسرة فيشاورها فى أمور الأسرة هى والأبناء أما فى المستويات التعليمية الأعلى فيرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى الثقافى

والتعليمى الذى يجعل رب الأسرة يدرك أهمية التشاور بين الزوجين فى إدارة شئون الأسرة.

تغير مركز الزوج:

أكد (٨٧%) من عينة البحث أنه يوجد تغير فى مكانة و مركز الزوج فى الأسرة الحضرية المصرية فى حين أن ١٣% من عينة البحث لم يوافقوا على وجود تغير فى مكانة الزوج هذا ما يوضحه جدول رقم (٩) ٠

جدول رقم (٩)

المستوى التعليمي * هل تعتقد ان مكانة الزوج تغيرت في الاسرة عن الماضي

Crosstab

			هل تعتقد ان مكانة الزوج تغيرت في الاسرة عن الماضي		
			نعم	لا	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	29	8	37
		% of Total	2.6%	.7%	3.3%
	إبتدائي	Count	91	12	103
		% of Total	8.1%	1.1%	9.2%
	إعدادي	Count	55	7	62
		% of Total	4.9%	.6%	5.5%
	متوسط	Count	289	41	330
		% of Total	25.8%	3.7%	29.5%
	ثانوي	Count	49	11	60
		% of Total	4.4%	1.0%	5.4%
	جامعي	Count	367	48	415
		% of Total	32.8%	4.3%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	93	18	111
		% of Total	8.3%	1.6%	9.9%
Total		Count	973	145	1118
		% of Total	87.0%	13.0%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

أن التوجه العام فى تغير مكانة الزوج فى الأسرة بنسبة ٨٧% وهى نسبة عالية تؤكد تغير فى مكانة الزوج عما كان عليه فى السابق داخل الأسرة ويلاحظ أنه عند

مستوى أمى فقط أفاد الزوج بعدم تغير مكانة الزوج لأنه لم يزل يحيا بمفاهيم الماضى ولم يغير منه التعليم لذلك أيضاً فإن أعلى نسبة رأت تغير فى مكانة الزوج عند مستوى تعليم جامعى بسبب التعليم الذى يقترب من الشخصية المنفتحة.

أما عن الأسباب التى أدت إلى تغيير مركز الزوج فى الأسرة من وجهة نظر المفحوص كما جاءت به الدراسة الميدانية تتمثل فى عدة أسباب منها خروج المرأة للعمل (٣٩.٢%)و تغيب الرجل عن المنزل لفترة طويلة (٢٢.٩%) وتأثير وسائل الإعلام (٣٥.٢ %) فى حين أن نسبة (٢.٦%) ترجع السبب إلى عدم خوف الأولاد من والدهم. هذا مايوضحه جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

المستوى التعليمي * اسباب تغير مكانة الزوج

Crosstab

			اسباب نعم					
			خروج المرأة للعمل	تغيب الرجل عن المنزل	عدم خوف الأولاد من والدهم	تأثير وسائل الاعلا	5	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	13	3	1	12		29
		% of Tota	1.3%	.3%	.1%	1.2%		3.0%
	إبتدائي	Count	32	29	2	27	1	91
		% of Tota	3.3%	3.0%	.2%	2.8%	.1%	9.4%
	إعدادي	Count	26	11	1	17		55
		% of Tota	2.7%	1.1%	.1%	1.8%		5.7%
	متوسط	Count	121	61	9	95		286
		% of Tota	12.5%	6.3%	.9%	9.8%		29.5%
	ثانوي	Count	14	8	1	26		49
		% of Tota	1.4%	.8%	.1%	2.7%		5.1%
	جامعي	Count	135	87	10	133	1	366
		% of Tota	13.9%	9.0%	1.0%	13.7%	.1%	37.7%
	ق الجامعي	Count	39	23	1	31		94
		% of Tota	4.0%	2.4%	.1%	3.2%		9.7%
Total		Count	380	222	25	341	2	970
		% of Tota	39.2%	22.9%	2.6%	35.2%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

يلاحظ الوزن النسبى الذى إحتلته وسائل الإعلام مما يؤكد أنها وسيط تربوى غير عادى يسهم فى تغيير الأسرة المصرية من الداخل حيث التغيير فى مواقع ومكانة كل فرد فيها.أما عدم خوف الأولاد من الوالد فهو شكل من أشكال استقلالية الأبناء المبكر ..والذى يظهر فى حركة تطور المجتمع المصرى والمجتمعات العالمية من تولى الشباب الصغير الحركات الثورية و حركات تسيير المجتمع وغيرها ٠

ويرى الباحث أن خروج المرأة للعمل وتغيب الرجل عن المنزل مدة طويلة وتأثير وسائل الإعلام كل ذلك وراء تغيرمكانة ومركز الرجل فى الاسرة حيث زيادة دخل المرأة وإستقلالها الاقتصادى وإرتفاع مستواها الثقافى ومشاركتها للرجل و تحملها المسئولية داخل و خارج المنزل .

ثالثا : وظائف الأسرة المتغيرة:

تعتبر مراقبة و توجيه سلوك الأطفال وتصرفاتهم من الأمور الأساسية فى عملية التنشئة الاجتماعية وعادة ما يتولى الأب و الأم معا هذة العملية , وفى بعض الأحيان تضطر ظروف عمل الأب إلى التخلى عن هذه المهمة للأم إلا أن هذه المهمة تختلف باختلاف عمر الطفل. ولا شك أن أساليب التنشئة الاجتماعية تعد جزءا من النسق الاجتماعى الكبير، فهى تتأثر لذلك بالظروف المتغيرة الاقتصادية و السياسية والدينية و الطبقية. وعليه سوف أحاول فيما يلى عرض ملامح التغير الذى طرأ على وظائف الأسرة الحضرية فى مدينة طنطا كما جاءت به الدراسة الميدانية.

الشخص الذى يتولى الإشراف على تربية الأبناء:

أكد (٨٦.٥ %) من عينة الأسر أن كلا من الأب والأم معاً هما اللذان يتولان الإشراف على تربية الأبناء هذا ما يوضحه جدول رقم (١١)٠

جدول رقم (١١)
من يتولى تربية الأبناء

Crosstab

			من يتولى تربية الاولاد			Total
			الاب	الام	الاب والام معا	
المستوى التعليمي	أمي	Count	2	6	29	37
		% of Total	.2%	.5%	2.6%	3.3%
	إبتدائي	Count	3	11	89	103
		% of Total	.3%	1.0%	8.0%	9.2%
	إعدادي	Count	4	9	49	62
		% of Total	.4%	.8%	4.4%	5.5%
	متوسط	Count	10	46	274	330
		% of Total	.9%	4.1%	24.5%	29.5%
	ثانوي	Count	3	6	51	60
		% of Total	.3%	.5%	4.6%	5.4%
	جامعي	Count	3	35	377	415
		% of Total	.3%	3.1%	33.7%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	3	10	98	111
		% of Total	.3%	.9%	8.8%	9.9%
Total		Count	28	123	967	1118
		% of Total	2.5%	11.0%	86.5%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

الإتجاه الغالب أن يتولى الأب والأم معاً تربية الأبناء فى نسبة تزيد على ٨٥% من أسر العينة لاسيما عند المستويات التعليمية متوسط وجامعى. ويلى ذلك فى التوجه العام أن تتولى الأم وحدها تربية الأبناء فيما يزيد عن ١٠% من أسر العينة لاسيما المستويات الأمى ، وفوق الجامعى. وقد يحتاج هذا المستوى المتطرف ووجود ظاهرة واحدة فيهما إلى تفسير فقد رجع ذلك لأن المستوى فوق الجامعى الأب مشغول فى دراسته وعمله ولذلك تتولى الأم المسئولية فيسيطر عليه تماما الطريقة التقليدية ويتفرغ للعمل ويترك المرأة لمسئوليتها الأسرية أما التوجه العام بأن يتولى الأب بمفرده تربية الأبناء فإن هذا التوجه لدى نحو ٣% من عينة الأسر فقد يرجع ذلك إلى سلبية فى

شخصية الأم التى تترك أمور التوجيه والضبط وإتخاذ القرار للأب وتؤجل بعض الأمور لحين حضور الزوج.

ويرى الباحث أن تربية الأبناء أمر يجب أن يتقاسمه الأب والأم و فى حالة غياب أحدهما يجب أن يضاعف الآخرالمجهود فى تربية الآبناء والمتابعة والتنشئة.

الشخص المسئول عن متابعة دروس الأبناء الدراسية:

جاءت الدراسة الميدانية توضح من خلال البيانات مشاركة الزوج و الزوجة فى متابعة دروس الأبناء التعليمية أوضح ذلك ما يقرب من نصف عينة الأسر فى حين أقر ربع العينة بأن مسئولية متابعة دروس الأبناء تقع على عاتق الأم بإعتبارها تجلس مع الأبناء فترة طويلة داخل المنزل بينما الأب يظل ولفترة طويلة أثناء اليوم خارج المنزل هذا ما يوضحه جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

المستوى التعليمي * من يساعد الاولاد على اداء الوجبات المدرسية

			من يساعد الاولاد على اداء الوجبات المدرسية					
			الام	الاب	الاب والام معا	يذاكرون بدون مساعدة	معلم/ معلمة خاص	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	15	3	11	7	1	37
		% of Total	1.3%	.3%	1.0%	.6%	.1%	3.3%
	إبتدائي	Count	32	5	50	15	1	103
		% of Total	2.9%	.4%	4.5%	1.3%	.1%	9.2%
	إعدادي	Count	22	4	18	14	4	62
		% of Total	2.0%	.4%	1.5%	1.3%	.4%	5.5%
	متوسط	Count	73	27	157	57	16	330
		% of Total	6.5%	2.4%	14.1%	5.1%	1.4%	29.5%
	ثانوي	Count	22	4	24	8	2	60
		% of Total	2.0%	.4%	2.1%	.7%	.2%	5.4%
	جامعي	Count	80	39	199	72	25	415
		% of Total	7.2%	3.5%	17.8%	6.4%	2.2%	37.2%
	فوق الجامعي	Count	28	4	54	18	7	111
		% of Total	2.5%	.4%	4.8%	1.6%	.6%	9.9%
Total		Count	272	86	512	191	56	1118
		% of Total	24.4 %	7.7%	45.8%	17.1%	5.0%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

أن الإتجاه العام بين أسر العينة هو إتجاه الأب والأم معاً للمذاكرة ولمتابعة الواجبات المدرسية فى نحو ما يقرب من نصف أسر العينة ويليه أن

تتابع الأم بمفردها الأبناء فى نحو ربع أسر العينة ويتوزع الربع الباقى بين مذاكرة الأبناء دون مساعدة ، والإعتماد على الأب وحده أوعلى معلم خاص. وفى الإتجاهات الخاصة بكل مستوى تعليمى كان للمستوى التعليمى الأمى وضع خاص فهو فى العادة لا يتابع أطفاله فى دراستهم بطبيعة مستواه التعليمى و لذا كانت أعلى نسبة فى هذا المستوى من الأبناء تتابع الدراسة بمفردها دون مساعدة ونقترح أن تأخذ المدرسة بعين الإعتبار هذا الجانب وتضع أبناء الأميين فى فصول مستقلة ، وتلزم فيها المعلم بمتابعة الواجب المدرسى مع الاطفال لاسيما فى التعليم الأساسي.

ويرى الباحث أن متابعة دروس الأبناء أمر فى غاية الأهمية فى ظل تكدس الأعداد داخل الفصول الدراسية و ضعف التحصيل الدراسى مما يضاعف من مسئولية الأسرة فى متابعة الدروس.

التربية والثواب والعقاب:

أجمع الكثيرون على أن معاملة الأبناء التى تجمع بين اللين والشدة تبعا للمواقف المختلفة تعد من أفضل وسائل التربية حيث إن الثواب والعقاب لهما أهمية عالية فى تربية الأبناء. ولقد حاولت الدراسة الراهنة التعرف على عدة أمور ترتبط بالثواب والعقاب باعتباره من الأمور الهامة المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية.

من المسئول عن عقاب الأولاد:

أوضحت الدراسة الميدانية أن (٥٥.١%) من عينة البحث أكدت على أن كلا من الزوج والزوجة يشتركان فى توقيع العقاب على الأبناء عندما يخطئون ولم ينفرد أى من الأم والأب فى توقيع العقاب سوى لدى نسبة (١٤.٢%) تؤكد على أن الأم هى التى توقع العقاب بينما (١٢.٩%) أوضحت أن عقاب الأبناء مسئولية الأب وهذا ما يوضحه جدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)

من المسئول عن عقاب الأبناء

المستوى التعليمي * اذا أخطاء احد الاولاد فمن يعاقبه

			اذا أخطاء احد الاولاد فمن يعاقبه				Total
			الام	الاب	الاب والام معا	لا احد يعاقبه	
المستوى التعليمي	أمي	Count	7	4	18	8	37
		% of Total	.6%	.4%	1.6%	.7%	3.3%
	إبتدائي	Count	13	14	55	21	103
		% of Total	1.2%	1.3%	4.9%	1.9%	9.2%
	إعدادي	Count	9	7	32	14	62
		% of Total	.8%	.6%	2.9%	1.3%	5.5%
	متوسط	Count	45	38	189	58	330
		% of Total	4.0%	3.4%	16.9%	5.2%	29.5%
	ثانوي	Count	7	10	36	7	60
		% of Total	.6%	.9%	3.2%	.6%	5.4%
	جامعي	Count	60	56	220	79	415
		% of Total	5.4%	5.0%	19.7%	7.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	18	15	66	12	111
		% of Total	1.6%	1.3%	5.9%	1.1%	9.9%
Total		Count	159	144	616	199	1118
		% of Total	14.2%	12.9%	55.1%	17.8%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام لدى أكثر من نصف عينة الأسر أن يعاقب الأبوان معاً الطفل عند الخطأ بنسبة ٥٥% ولكن المدهش أن يأتى فى الإستجابه التالية مباشرةً أن لا يعاقب الطفل فى نحو خمس العينة. ثم الأم تعاقب فى نسبة أكثر

من الأسر عن عقاب الأب وهذا ربما يرجع إلى كثرة احتكاك الأم بالطفل وتواجدها معه أكثر من الأب كما أن نسبة الأسر التى يعاقب فيها الأب فقط فقد يرجع السبب إلى أن بعض الأمهات ينتظرون عودة الأب ويخبرونه بخطأ الطفل ليعاقبه وإن كان من الأفضل أن يرتبط العقاب بالخطأ فى حينه من الأب أو الأم.

وعن تفصيل المفحوص معاقبة الأبناء عند الخطأ أم يتركهم دون عقاب أوضح (٨٣.٢%) من عينة البحث أن معاقبة الأبناء عند الخطأ أفضل من تركهم لأن العقاب كلما يرتبط بالخطأ يكون أسلوبا صحيحا للتربية . فى حين لم يفضل العقاب سوى (١٦.٨%) من عينة الأسر وهذا ما يوضحه جدول رقم (١٤)٠

جدول رقم (١٤)

المستوى التعليمي * ما رأيك في معاقبة الأبناء

			ما رأيك في معاقبة الاولاد		
			افضل المعاقبة	لا افضل المعاقبة	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	29	8	37
		% of Total	2.6%	.7%	3.3%
	إبتدائي	Count	85	18	103
		% of Total	7.6%	1.6%	9.2%
	إعدادي	Count	50	12	62
		% of Total	4.5%	1.1%	5.5%
	متوسط	Count	278	52	330
		% of Total	24.9%	4.7%	29.5%
	ثانوي	Count	54	6	60
		% of Total	4.8%	.5%	5.4%
	جامعي	Count	336	79	415

المستوى التعليمي * ما رأيك في معاقبة الأبناء

		ما رأيك في معاقبة الاولاد		
		افضل المعاقبة	لا افضل المعاقبة	Total
	% of Total	30.1%	7.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	98	13	111
	% of Total	8.8%	1.2%	9.9%
Total	Count	930	188	1118
	% of Total	83.2%	16.8%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

أن التوجه العام لدى الأسر فى مدينة طنطا ومن خلال عينة الدراسة تفضل معاقبة الأبناء عند الخطأ ويؤكد ذلك أكثر من ٨٠% من العينة وهذا من الأفضل أن يرتبط العقاب بالخطأ ومن ثم لا يترك الطفل دون محاسبة على الخطأ فى حين أن نسبة أقل من خمس العينة لا تفضل المعاقبة وقد يرجع سبب ذلك إلى تفضيلهم أسلوب الإقناع بعد الحوار والمناقشة واقناع الطفل بعدم تكرار الخطأ دون عقاب. ويرى الباحث أن العقاب يجب أن يأتى فى المرحلة الآخيرة بعد الحوار والمناقشة والاقناع .

نوع العقاب:

وبالسؤال عن نوع العقاب الذى يوقعه الأباء على الأبناء عند الخطأ فقد أوضحت الدراسة الميدانية تباين و تنوع تلك الأساليب للعقاب تراوحت بين إهمال الحديث معه والتوبيخ والحرمان من اللعب إلى الضرب وتوقيع العقاب البدنى على الأبناء وهناك من أقر أن العقاب الذى يوقعه على الأبناء عندما يخطئون قد يجمع بين أكثر من عقاب .

وقد جاء إهمال الحديث مع الأبناء كنوع من أنواع العقاب بنسبة (٣١.١%) من عينة البحث فى حين جاء إستخدام التوبيخ (٢٥.٩%) من أفراد عينة البحث كما أقر مجموعة أخرى استخدام أكثر من عقاب بنسبة (١٧.١%) ثم الحرمان من المصروف كنوع من أنواع العقاب بنسبة (١١.٩%) من عينة البحث ثم الحرمان من اللعب (٥.٥%) والحرمان من الخروج (٥.٦%) كما جاء العقاب البدنى بنسبة (١.٥%) وعدم مشاهدة التلفزيون بنسبة (١.١%) كما أقر (٠.٣%) باستخدام الحرمان من الأصدقاء كنوع من انواع العقاب هذا ما يوضحه جدول رقم (١٥) ٠

جدول رقم (١٥)

المستوى التعليمي * ما نوع العقاب

		ما نوع العقاب									Total
		العقاب البدني	التوبيخ	الحرمان من الخروج	الحرمان من المصروف	الحرمان من اللعب	إهمال الحديث معه	عدم مشاهدة التليفزيون	الحرمان من الاصدقاء	اكثر من عقاب	
المستوى التعليمي	أمي Count	1	9	1	4	1	4	1	0	8	29
	% of Total	.1%	1.0%	.1%	.4%	.1%	.4%	.1%	.0%	.9%	3.1%
	إبتدائي Count	0	18	4	8	3	36	0	1	15	85
	% of Total	.0%	1.9%	.4%	.9%	.3%	3.9%	.0%	.1%	1.6%	9.1%
	إعدادي Count	1	12	0	9	1	16	2	0	9	50
	% of Total	.1%	1.3%	.0%	1.0%	.1%	1.7%	.2%	.0%	1.0%	5.4%
	متوسط Count	5	78	17	21	16	86	2	1	53	279

المستوى التعليمي * ما نوع العقاب

		% of Total	.5%	8.4%	1.8%	2.3%	1.7%	9.2%	.2%	.1%	5.7%	30.0%
	ثانوي	Count	1	16	6	6	4	14	0	0	7	54
		% of Total	.1%	1.7%	.6%	.6%	.4%	1.5%	.0%	.0%	.8%	5.8%
	جامعي	Count	4	83	21	47	19	102	5	0	55	336
		% of Total	.4%	8.9%	2.3%	5.1%	2.0%	11.0%	.5%	.0%	5.9%	36.1%
	فوق الجامعي	Count	2	25	3	16	7	31	0	1	12	97
		% of Total	.2%	2.7%	.3%	1.7%	.8%	3.3%	.0%	.1%	1.3%	10.4%
Total		Count	14	241	52	111	51	289	10	3	159	930
		% of Total	1.5%	25.9%	5.6%	11.9%	5.5%	31.1%	1.1%	.3%	17.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

إذا كان أكثر أشكال الحرمان التى يوقعها الآباء على الأبناء لعقابهم هى الحرمان من الحديث فإن هذا يعنى أن التفاعلات اللغوية بين الآباء والأبناء ، بما تحمله من اهتمام ومؤانسة تحظى بأهمية كبرى مما يدل على أن هناك تفاعلاً صحياً بين الطرفين ، وبالتالى فإن استخدامه مرغوب فيه كوسيلة للعقاب قد يكون فاعلاً. ومما يؤكد التفسير السابق أن التوبيخ هو العقاب التالى بما يحمله من اهانة لفظية، وتوبيخ انسانى فى ذات الوقت.

ثم تأتى أشكال الحرمان من المنع من الأشياء المفضلة: مثل: الخروج والتلفزيون واللعب والمصروف.

كما يأتى الضرب أو العقاب البدنى فى نسبة من الأسر ليمثل شكلاً من أشكال الإيلام الجسدى ، والنفسى فى ذات الوقت. فلا يعقل أن يعاقب الوالدين الطفل بالضرب ويتحدثون معه بشكل ودى فى ذات الوقت!!

وعلى المستوى التعليمى المتباين لأولياء الأمور يأتى العقاب بالحرمان من المصروف عند مستوى أمى ؟ فهذا يعكس بشكل مباشر القيمة الكبرى التى يعطيها مستوى أمى للمال ؟ ففى الواقع لا يستخدم الآباء وسيلة للعقاب إلا إذا كانت لها قيمة كبرى فى تقييم سلوك أبنائهم. وهكذا عند كل مستوى فئوى لتعبر النتائج عن صدق الواقع وتعكس المستوى التعليمى لنجد أولياء الأمور عند كل مستوى فوق الجامعى يستخدمون أكثر ما يستخدمون وسيلة حرمان الطفل من اللعب ، وكأن مستواهم التعليمى قد مكنهم من فهم دور اللعب فى بناء شخصية الطفل واستمتاعه بالوقت فكان حرمانه من اللعب وسيلتهم للعقاب.

أفضل الطرق فى التنشئة الاجتماعية :

يؤكد (٨٥%) من عينة البحث أن الحوار مع الأبناء و محاولة إقناعهم هو أفضل أسلوب للتنشئة بينما أكد (٨.٩%) على أن إستخدام الثواب أكثر من العقاب هى أفضل الأساليب للتنشئة بينما أوضح (١.٥%) أن فرض الرأى و الطاعة هو أفضل أسلوب للتنشئة داخل الأسرة كذلك أوضحت البيانات الميدانية وجود علاقة بين المستوى التعليمى للمفحوص وأفضل الطرق فى تنشئة الأبناء حيث ارتفعت نسبة الأفراد من أصحاب المستويات التعليمية المرتفعة وتأكيدهم على أن الحوار مع الأبناء ومحاولة اقناعهم هو أفضل أسلوب للتنشئة وانخفضت لدى الأفراد فى المستويات التعليمية الدنيا. هذا ما يوضحه جدول رقم (١٦)٠

جدول رقم (١٦)

ما أفضل الطرق فى تنشئة الأبناء

Crosstab

			ما افضل طرق تنشئة الاولاد						Total
			محاولة بالحوار والاقناع	الشدة	فرض الرأي	عقاب عل أي خط	ثواب اكثر من العقاب	كثر من طريقة	
لمستوى التعليمي	أمي	Count	31	1	1		4		37
		% of Tot	2.8%	.1%	.1%		.4%		3.3%
	إبتدائي	Count	92	2		1	8		103
		% of Tot	8.2%	.2%		.1%	.7%		9.2%
	إعدادي	Count	52	2	1	3	4		62
		% of Tot	4.7%	.2%	.1%	.3%	.4%		5.6%
	متوسط	Count	281	8	5	8	26	1	329
		% of Tot	25.2%	.7%	.4%	.7%	2.3%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	49			1	9	1	60
		% of Tot	4.4%			.1%	.8%	.1%	5.4%
	جامعي	Count	350	12	9	7	37		415
		% of Tot	31.3%	1.1%	.8%	.6%	3.3%		37.2%
	ن الجامعي	Count	94	3	1	2	11		111
		% of Tot	8.4%	.3%	.1%	.2%	1.0%		9.9%
Total		Count	949	28	17	22	99	2	1117
		% of Tot	85.0%	2.5%	1.5%	2.0%	8.9%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام لأساليب التنشئة فى أسر العينة على النحو التالى:

١- الحوار ٨٥% من العينة

٢- الثواب ٨.٩% من العينة

٣- الشدة ٢.٥% من العينة

٤- العقاب ٢% من العينة

٥- أكثر من طريقة ٢% من العينة

٦- فرض الرأى فى ١.٥ من العينة

وإذا جمعنا الشدة إلى فرض الرأى إلى العقاب باعتبار أن الشدة تنطوى على فرض الرأى وعلى العقب كانت النتيجة ٦%. وهى تأتى بعد الثواب. وترى أن الأسر التى أشارت لاستخدام أكثر من طريقة كانت تشير لهذا المعنى.

ويرى الباحث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى والثقافى للوالدين كان هناك اعتماد أكثر على الحوار مع الآبناء والمناقشة و محاولة الاقناع وهذا يعد من أفضل الآساليب السوية فى تنشئة الأطفال.

أهم وظائف الأسرة:

لقد حاولت الدراسة الراهنة التعرف على أهم وظائف الأسرة الحضرية فى مجتمع الدراسة و أوضحت الدراسة الميدانية تباين تلك الوظائف التى تقوم بها الأسرة الحضرية حيث جعلت وظيفة الأسرة فى الإشباع العاطفى فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٢.٩ % من عينة الأسر ثم جاء إهتمام الأسرة بزيادة الشعور بالإنتماء للأسرة والمجتمع فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٣ % من عينة الأسر ثم اهتمام الأسرة ببناء الشخصية لأبنائها وتنمية الثقة بالنفس يمثل المرتبة الثالثة ثم جاء إهتمام الأسرة بترسيخ العادات والتقاليد المتناسبة مع المجتمع المصرى فى المرتبة الرابعة ثم جاء اهتمام الأسرة بالحماية الاقتصادية والاجتماعية لأفرادها فى المرتبة الخامسة ثم جاءت وظيفة الأسرة فى ضبط سلوك الأبناء وفقا للقيم الدينية والأخلاقية فى المرتبة السادسة والأخيرة هذا ما يوضحه جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧)
أهم وظائف الأسرة الحالية

أهم وظائف الأسرة الحالية

			ضبط السلوك	ترسيخ العادات	زيادة الإنتماء	حماية اقتصادية	اشباع عاطفى	بناء الشخصية	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	4	6	4	5	6	6	31
		% of Total	.4%	.6%	.4%	.5%	.6%	.6%	3.3%
	إبتدائي	Count	6	15	19	8	21	15	84
		% of Total	.6%	1.6%	2.0%	.9%	2.2%	1.6%	9.0%
	إعدادي	Count	9	8	9	4	13	9	52
		% of Total	1.0%	.9%	1.0%	.4%	1.4%	1.0%	5.6%
	متوسط	Count	22	26	62	31	74	54	269
		% of Total	2.4%	2.8%	6.6%	3.3%	7.9%	5.8%	28.8%
	ثانوي	Count	2	4	14	13	11	9	53
		% of Total	.2%	.4%	1.5%	1.4%	1.2%	1.0%	5.7%
	جامعي	Count	23	64	84	50	67	64	352
		% of Total	2.5%	6.9%	9.0%	5.4%	7.2%	6.9%	37.7%
	فوق الجامعي	Count	5	15	16	16	22	19	93
		% of Total	.5%	1.6%	1.7%	1.7%	2.4%	2.0%	10.0%
Total		Count	71	138	208	127	214	176	934
		% of Total	7.6%	14.8%	22.3%	13.6%	22.9%	18.8%	100.0 %

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام لدى أكثر من خمس الأسر بالعينة تتوجه إلى الإشباع العاطفى كأهم وسيلة للأسرة ويلاحظ أن المستوى التعليمى الجامعى وفوق الجامعى يشكل التوجه الأكبر نحو الإشباع العاطفى نظراً لأن المستوى

التعليمى يجعلهم يقدرون أهمية الإشباع العاطفى فى تنشئة الأبناء وتحقيق الإستقرار النفسى وفى نفس الوقت يأتى التوجه العام على المستوى الثانى نحو زيادة الشعور بالإنتماء للأسرة والوطن كأهم وظيفة للأسرة وأيضاً يأتى زيادة الإنتماء بعد الإشباع العاطفى لدى الأسر ذات المستوى التعليمى المرتفع. ويأتى فى المرتبة الثالثة تنمية الثقة بالنفس وبناء الشخصية ويقترب أقل من خمس العينة فى إتجاه بناء الشخصية فى المرتبة الثالثة بعد الإشباع العطفى وزيادة الشعور بالإنتماء وترتفع النسبة لدى المستوى التعليمى المرتفع ويأتى فى المرتبة الرابعة ترسيخ العادات والتقاليد بنسبة ١٤.٨% وترتفع الأسر ذات المستوى الأمى و المتدنى بالتمسك بترسيخ العادات والتقاليد كأهم وظيفة للأسرة. ويأتى فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٣.٦% من عينة الأسرة تؤيد الحماية الإقتصادية ولإجتماعية كأهم وظيفة للأسرة ويتضح أن المستوى الأمى يعطى للمال أهمية أكبر حيث يضع الإشباع المادى و الجانب الإقتصاد أهم وظيفة للأسرة قبل الجوانب الأخرى. ثم يأتى فى المرحلة الأخيرة بنسبة أقل ١٠% ضبط السلوك وفقاً للقيم الدينية والأخلاقية كوظيفة للأسرة مما يعكس سوء أحوال المجتمع من تدنى المستوى الأخلاقى عند كثير من الأجيال الناشئة.

ويرى الباحث أن الإشباع العاطفى وبناء شخصية الطفل وضبط السلوك وفقا للقيم الدينية و تنمية الثقة بالنفس وكذلك الحماية الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية كل ذلك من أهم وظائف الأسرة و لكن يجب التوازن فى أداء الأسرة لوظائفها المختلفة للوصول الى تنشئة اجتماعية سليمة ٠

الوظيفة الدينية:

الوظيفة الدينية واحدة من الوظائف الرئيسية فى الأسرة فهى تقوم بدور فعال فى التوجيه الدينى للأبناء وقد جاءت (٨٩.٢%) من العينة تؤكد ذلك كما جاءت بيانات الدراسة الميدانية لتوضح أن هناك مؤسسات أخرى غير الأسرة تعمل على تنمية الشعور الدينى فجاءت المدرسة و دور العبادة ووسائل الإعلام فى مرحلة تالية لدور الأسرة هذا ما يوضحه جدول رقم (١٨)٠

جدول رقم (١٨) المؤسسات القائمة لتنمية الشعور الدينى

المستوى التعليمي *

			(1) الأسرة	(2) المدرسة	(3) دور العبادة	(4) وسائل الاعلام	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	29	8	0	0	37
		% of Total	2.6%	.7%	.0%	.0%	3.4%
	إبتدائي	Count	89	9	3	1	102
		% of Total	8.1%	.8%	.3%	.1%	9.3%
	إعدادي	Count	58	2	1	1	62
		% of Total	5.3%	.2%	.1%	.1%	5.6%
	متوسط	Count	285	32	2	1	320
		% of Total	25.9%	2.9%	.2%	.1%	29.0%
	ثانوي	Count	56	2	0	1	59
		% of Total	5.1%	.2%	.0%	.1%	5.4%
	جامعي	Count	368	34	6	3	411
		% of Total	33.4%	3.1%	.5%	.3%	37.3%
	فوق الجامعي	Count	98	12	1	0	111
		% of Total	8.9%	1.1%	.1%	.0%	10.1%
	Total	Count	983	99	13	7	1102
		% of Total	89.2%	9.0%	1.2%	.6%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام فى عينة الأسرة الحضرية حول المؤسسات القائمة لتنمية الشعور الدينى تتجة نحو الأسرة ويؤكد ذلك ما يقرب من ٨٩% وهذا يتفق مع ما أكدته نفس النسبة من عينة الأسر التى أقرت أن التوجه الدينى يبدأ فى سن مبكر قبل المدرسة وبذلك تكون الأسرة أول وأهم مؤسسة تقوم بتنمية الشعور الدينى والتوجه الخاص لدى ما يقرب من ١٠% من عينة الأسر أن هناك مؤسسا ت أخرى تشارك الأسرة فى تنمية الشعور الدينى وهى المدرسة ٩% ثم يأت فى مرحلة تالية دور العباده والإعلام ونجد ان الأسر ذات المستوى التعليمى المنعدم (أمى) تعتمد على المدرسة فى تنمية الشعور الدينى.

ويرى الباحث أن المدرسة ودور العبادة و وسائل الاعلام يجب أن تساعد الأسرة فى تنمية الشعور الدينى من حيث الجانب الأخلاقى و الفهم الصحيح للدين ٠

أما من ناحية السؤال بمتى يبدأ التوجيه الدينى فجاءت نسبة كبيرة من عينة البحث لتقرر بأنه يبدأ قبل رياض الأطفال (٦٣.٥%) وإتجه عدد من الأسر نحو بدء الجيه الدينى بعد سن الحضانة بنسبة ٢٨ % هذا ما يوضحه جدول رقم (١٩) ٠

جدول رقم (١٩)

المستوى التعليمي * متى يبدأ التوجيه الديني للأبناء

			متى يبدأ التوجيه الديني للأولاد				
			قبل رياض الاطفال	بعد سن الحضانة	في مرحلة التعليم الاساسي	في مرحلة التعليم الثانوي	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	20	10	7	0	37
		% of Total	1.8%	.9%	.6%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	64	32	7	0	103
		% of Total	5.7%	2.9%	.6%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	44	12	5	1	62
		% of Total	3.9%	1.1%	.4%	.1%	5.5%
	متوسط	Count	202	95	33	0	330
		% of Total	18.1%	8.5%	3.0%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	38	17	5	0	60
		% of Total	3.4%	1.5%	.4%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	265	122	28	0	415
		% of Total	23.7%	10.9%	2.5%	.0%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	77	26	8	0	111
		% of Total	6.9%	2.3%	.7%	.0%	9.9%
	Total	Count	710	314	93	1	1118
		% of Total	63.5%	28.1%	8.3%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجيه الدينى يبدأ قبل سن المدرسة لدى أكثر من ٩١ % من عينة الأسر أى أن التوجه العام فى الأسر الحضرية حول التنشئة الدينية انها تتناسب عكسياً مع الزمن فكلما كان عمر الابن صغيراً كلما كان التوجيه الديني أنسب فهى تمثل اكثر من ٩٠% فى مرحلة ما قبل المدرسة .

أما عن طبيعة الدور الدينى الذى تقوم به الأسرة فقد جاءت نتائج البيانات للدراسة الراهنة تؤكد أن تعليم الصلاة يأتى فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥ % من عينة الأسر ثم يأتى حفظ القرآن فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٠.٦% ثم جاء بالترتيب بعد ذلك صلة الرحم ومساعدة المحتاجين كوظائف دينية للأسرة هذا ما يوضحه جدول(٢٠)٠

جدول رقم (٢٠)

الأساليب المتبعة لتنمية الشعور الدينى

المستوى التعليمي *

			حفظ القرآن	تعليم الصلاة	صلة الرحم	مساعدة المحتاج	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	13	18	2	0	33
		% of Total	1.3%	1.9%	.2%	.0%	3.4%
	إبتدائي	Count	37	51	4	1	93
		% of Total	3.8%	5.3%	.4%	.1%	9.6%
	إعدادي	Count	20	31	3	0	54
		% of Total	2.1%	3.2%	.3%	.0%	5.6%
	متوسط	Count	107	165	6	4	282
		% of Total	11.1%	17.1%	.6%	.4%	29.2%
	ثانوي	Count	17	24	5	0	46
		% of Total	1.8%	2.5%	.5%	.0%	4.8%
	جامعي	Count	153	195	10	4	362
		% of Total	15.8%	20.2%	1.0%	.4%	37.5%
	فوق الجامعي	Count	45	49	2	0	96
		% of Total	4.7%	5.1%	.2%	.0%	9.9%
Total		Count	392	533	32	9	966
		% of Total	40.6%	55.2%	3.3%	.9%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام حول الأساليب المتبعة لتنمية الشعور الدينى لدى أكثر من ٥٥ % من الأسر فى عينة الدراسة تتجه نحو تعليم الصلاة ثم يأتى حفظ القرآن لتنمية الشعور الدينى لدى أكثر من ٤٠ % من الأسر أى أن أكثر من ٩٥% من الأسر تتوجه نحو تعليم الصلاة وتحفيظ القرآن لتنمية الشعور الدينى عند الأبناء و يأتى التوجه الخاص لدى أقل من ٥ % من الأسر نح صلة الرحم ومساعة المحتاجين لتنمية الشعور الدينى ٠

ويرى الباحث أن الوظيفة الدينية للأسرة يجب أن تتضمن الحفظ النظرى للنصوص و التطبيق العملى فى السلوك مع وجود القدوة لتنمية الضمير كرقيب داخلى للإنسان يراقب السلوك وفقا للقيم الدينية ثم تعليم الطفل العبادات وتنشئته على كل أنواع البر من صلة الرحم إلى مساعدة المحتاج وزيارة المريض وكل أبواب الخير فى إطار من حسن الخلق كما تتخذ الأسرة أسلوب الحوار والمناقشة والإقناع لتنمية الشعور الدينى .

رابعا : الثابت والمتحول فى تنشئة الذكر والأنثى :

لقد حاولت الدراسة الراهنة معرفة التغير الحادث فى التنشئة الاجتماعية فى الأسرة من خلال معرفة الثابت والمتحول فى تنشئة الذكر والأنثى.

ولما كان فى كل شىء من الأشياء – انسانا أو ثقافة أو حضارة يوجد" الثوابت" و المتغيرات[١].(١)

فإن الدراسة الراهنة وضعت أمام المبحوث مجموعة من الآراء بإعتبارها ثوابت فى تنشئة الذكر والأنثى وأرادت معرفة مدى ما تمثله بالنسبة

(١) محمد عمارة: معركة المصطلحات بين الغرب والاسلام , نهضة مصر للطباعة القاهرة ٢٠٠٦ص١٨١.

للمبحوث من خلال الدراسة الميدانية مثل:التفاعل مع الأولاد الذكور والإناث يتم بمساواة تامة فى كل شىء ، والإنفاق على الأسرة من مسئولية الرجل فقط . كما أنه يوجد مسئولية مشتركة بين الرجل والمرأة فى التربية. ويوجد حرية للبنت فى حدود الأعراف والعادات والتقاليد وهناك رعاية وخوف أكثر على البنت وأخيرا ليس هناك فرق بين الذكر و الأنثى فى الحقوق والواجبات .

أ- الثابت فى تنشئة الذكر والانثى :

وبسؤال المبحوث عن مدى التفاعل بمساواة تامة بين الذكور والإناث جاءت نتيجة بيانات الدراسة توضح أن نسبة (٦١.٢%) توافق على ذلك فى حين أن (٣٣.٥%) جاءت الإجابة الى حد ما كما جاءت نسبة (٥.٢%) بعدم الموافقة هذا ما يوضحه جدول رقم (٢١)٠

جدول رقم (٢١)
البند الأول من الثابت في تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * التفاعل مع الذكور والبنات بمساواة

			التفاعل مع الذكور والبنات بمساواة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	26	9	2	0	37
		% of Total	2.3%	.8%	.2%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	65	36	2	0	103
		% of Total	5.8%	3.2%	.2%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	35	25	2	0	62
		% of Total	3.1%	2.2%	.2%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	206	99	24	1	330
		% of Total	18.4%	8.9%	2.1%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	33	19	8	0	60
		% of Total	3.0%	1.7%	.7%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	256	146	12	1	415
		% of Total	22.9%	13.1%	1.1%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	63	40	8	0	111
		% of Total	5.6%	3.6%	.7%	.0%	9.9%
Total		Count	684	374	58	2	1118
		% of Total	61.2%	33.5%	5.2%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

وافق أكثر من نصف العينة على معاملة الذكور والإناث بمساواة بنسبة أكبر من ٦١% فى حين جاءت إجابة ثلث العينة بموافقة غير قاطعة إلى حد ما واتجهت نسبة قليلة ٥% من عينة الأسر لا توافق على معاملة الذكور والإناث بمساواة تامة أى أن الإتجاه العام : الموافقة على معاملة الذكور والإناث بمساواة فى كل المستويات التعليمية وترتفع فى المستوى التعليمى الجامعى وفوق الجامعى وهناك سمة تردد لدى ثلث العينة فى الإجابة بالموافقة إلى حد ما التى تعد موافقة غير قاطعة تزداد فى المستوى التعليمى المنخفض والمتوسط الذى لم يستطيع تبنى رأى ثابت فى المساواة. والتوجه الخاص بعدم الموافقة فما زال هناك أسرقليلة تعيش بمفاهيم الماضى٠

وبمعرفة وجهة نظر المبحوث فى كون الإنفاق على الأسرة مسئولية الرجل فقط فجاءت النتائج للدراسة الميدانية بالموافقة بنسبة (٣٨.٦%) وجاءت الإجابة الى حد ما بنسبة (٤٤.١%) من عينة البحث فى حين أن (١٦.٧%) لم توافق على ذلك هذا ما يوضحه جدول رقم (٢٢) ٠

جدول رقم (٢٢)
البند الثانى من الثابت فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * الانفاق على الاسرة مسؤلية الرجل

			الانفاق على الاسرة مسؤلية الرجل					Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد		
المستوى التعليمي	أمي	Count	11	16	9	1		37
		% of Total	1.0%	1.4%	.8%	.1%		3.3%
	إبتدائي	Count	48	35	20	0		103
		% of Total	4.3%	3.1%	1.8%	.0%		9.2%
	إعدادي	Count	28	23	11	0		62
		% of Total	2.5%	2.1%	1.0%	.0%		5.5%
	متوسط	Count	129	152	48	1		330
		% of Total	11.5%	13.6%	4.3%	.1%		29.5%
	ثانوي	Count	28	25	7	0		60
		% of Total	2.5%	2.2%	.6%	.0%		5.4%
	جامعي	Count	145	194	72	3		415
		% of Total	13.0%	17.4%	6.4%	.3%		37.1%
	فوق الجامعي	Count	43	48	20	0		111
		% of Total	3.8%	4.3%	1.8%	.0%		9.9%
Total		Count	432	493	187	5		1118
		% of Total	38.6%	44.1%	16.7%	.4%		100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

أكثر من ثلث العينة يوافق على أن الإنفاق على الأسرة مسئولية الرجل ويتجه نحو نصف عينة الأسر إلى الموافقة ولكن مع التردد وعدم الحسم فى الإجابة وقد يرجع ذلك إلى زيادة المتطلبات وانخفاض مستوى الأجورمما يجعل أنه رغم القناعة بأن الزوج مسئول عن الإنفاق إلا إنه فى حالة وجود دخل للمرأة فلا مانع من المشاركة فى الإنفاق فى ظل عدم قدرة الزوج على تلبية جميع المتطلبات فى ظل ارتفاع مستوى المعيشة وهناك توجه خاص لدى أقل من خمس عينة الأسر لا يوافق على أن الإنفاق مسئولية الزوج وحده مما يوضح أنه لديه قناعة تامة بضرورة مشاركة الزوجة فى الإنفاق على الأسرة.

أما عن وجود مسئولية مشتركة بين الرجل والمراة فى التربية فجاءت اجابة (٧٠.٨%) من العينة بالموافقة واختار الى حد ما (٢٥.٥%) من عينة البحث فى حين ان نسبة (٣.٦%) لم توافق على مسئولية الرجل و المرأة فى التربية هذا ما يوضحه جدول رقم (٢٣)٠

جدول رقم (٢٣)

البند الثالث من الثابت فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * يوجد مسؤلية مشتركة بين الرجل والمرأة في التربية

			يوجد مسؤلية مشتركة بين الرجل والمرأة في التربية				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	24	12	1	0	37
		% of Total	2.1%	1.1%	.1%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	74	26	3	0	103
		% of Total	6.6%	2.3%	.3%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	41	20	1	0	62

المستوى التعليمي * يوجد مسؤلية مشتركة بين الرجل والمرأة في التربية

		يوجد مسؤلية مشتركة بين الرجل والمرأة في التربية				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
	% of Total	3.7%	1.8%	.1%	.0%	5.6%
متوسط	Count	239	82	9	0	330
	% of Total	21.4%	7.3%	.8%	.0%	29.5%
ثانوي	Count	44	12	4	0	60
	% of Total	3.9%	1.1%	.4%	.0%	5.4%
جامعي	Count	283	114	17	1	415
	% of Total	25.3%	10.2%	1.5%	.1%	37.2%
فوق الجامعي	Count	87	19	5	0	111
	% of Total	7.7%	1.7%	.4%	.0%	9.8%
Total	Count	791	285	40	1	1118
	% of Total	70.8%	25.5%	3.6%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام أنه يوجد مسؤليه مشتركه بين الرجل والمرأة فى تربية الأبناء فيتجه نحو ثلاثة أرباع العينة إلى الموافقه القاطعه فى كل المستويات التعليمية ويتجه ربع العينة نحو الموافقة إلى حد ما وقد يرجع السبب فى الإجابة غير الحاسمة لانشغال الأب وتغيبه عن المنزل مدة طويلة وإضطراره لإلقاء مسئولية التربية على الأم رغم اقتناعه بأهمية المشاركة لكنه مشغول مما يجعل الإجابة إلى حد ما أى فى حال وجوده تكون المسئولية مشتركة والتوجه الخاص لدى ٣.٦% من عينة الأسربعدم الموافقة على المسئولية المشتركة فى التربية يأتى فى المرحلة الأخيرة.

وكانت وجهة نظر عينة البحث فى أن حرية البنت فى حدود الأعراف والتقاليد جاءت الإجابة بالموافقة بنسبة (٦٥.٨%) من عينة البحث واختار الى

حد ما (٢٨.٤%) فى حين ان نسبة (٥.٥%) لم توافق على أن حرية البنت فى حدود الأعراف و التقاليد هذا ما يوضحه جدول رقم (٢٤)٠

جدول رقم (٢٤)

البند الرابع فى الثابت فى تنشئة الذكر و الأنثى

المستوى التعليمي * حرية البنت في حدود الاعراف والتقاليد

			حرية البنت في حدود الاعراف والتقاليد				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	25	9	3	0	37
		% of Total	2.2%	.8%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	66	30	7	0	103
		% of Total	5.9%	2.7%	.6%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	39	19	4	0	62
		% of Total	3.5%	1.7%	.4%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	224	93	13	0	330
		% of Total	20.0%	8.3%	1.2%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	38	21	1	0	60
		% of Total	3.4%	1.9%	.1%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	266	122	25	2	415
		% of Total	23.8%	10.9%	2.2%	.2%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	78	24	9	0	111
		% of Total	7.0%	2.1%	.8%	.0%	9.9%
Total		Count	736	318	62	2	1118
		% of Total	65.8%	28.4%	5.5%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام: يتجه الغالبية العظمى من عينة الأسر نحو حرية البنت فى حدود العادات والتقاليد وجاءت الإجابة قاطعة عند أكثر من ٦٥% بالموافقة وجاءت الموافقة لكن إلى حد ما عند ما يقرب من ثلث العينة أى أنه من الثوابت فى تنشئة البنت الحرية فى حدود العادات والتقاليد أما التوجه الخاص عندما يقرب من ٥% من عينة الأسر بعدم الموافقة على حرية البنت فقد يرجع ذلك لموروثات فكرية قد تخلط بين الحرية ومفاهيم أخرى.

ويرى الباحث أن حرية الإنسان التى تمكنه من الفعل أو الترك المعبر عن إرادته لابد أن يسبقها تحرر من الصفات والعادت السيئة الى تستعبد صاحبها وهذا ما تعنيه الحرية فى حدود العادت والتقاليد التى تسمح بكل فضيلة وخير.

وبالنسبة لوجود رعاية وخوف أكثر على البنت جاءت الإجابة بالموافقة بنسبة (٧٣.٢%) من عينة البحث فى حين أن (٢٣.٢%) جاءت الإجابة الى حد ما بينما نسبة (٣.٣%) لم توافق على أن هناك رعاية وخوف أكثر على البنت هذا ما يوضحه جدول رقم (٢٥) .

جدول رقم (٢٥)

البند الخامس من الثابت فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * هناك رعاية وخوف اكثر على البنت

			هناك رعاية وخوف اكثر على البنت				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	27	6	4	0	37
		% of Total	2.4%	.5%	.4%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	77	22	3	1	103
		% of Total	6.9%	2.0%	.3%	.1%	9.2%

المستوى التعليمي * هناك رعاية وخوف اكثر على البنت

		هناك رعاية وخوف اكثر على البنت				Total
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
إعدادي	Count	49	11	2	0	62
	% of Total	4.4%	1.0%	.2%	.0%	5.6%
متوسط	Count	238	83	9	0	330
	% of Total	21.3%	7.3%	.8%	.0%	29.5%
ثانوي	Count	44	16	0	0	60
	% of Total	3.9%	1.4%	.0%	.0%	5.4%
جامعي	Count	304	96	14	1	415
	% of Total	27.2%	8.6%	1.3%	.1%	37.2%
فوق الجامعي	Count	79	26	5	1	111
	% of Total	7.1%	2.3%	.4%	.1%	9.9%
Total	Count	818	259	37	3	1118
	% of Total	73.2%	23.2%	3.3%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام أن هناك رعاية وخوف أكثرعلى البنت وقد وافق على ذلك ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الأسر وكانت الإجابة قاطعة بالموافقة كما أن ربع العينة يوافق دون حسم إلى حد ما ويرى الباحث أنه يجب أن يكون الخوف على البنت من الناحية العملية بزيادة الرعاية وحسن التربية وهناك توجه خاص لدى أقل من ٤% من عينة الأسر أنه لا داعى للخوف الزائد والرعاية المبالغ فيها بالنسبة للبنت ، وقد يرجع ذلك إلى أن الخوف والرعاية يجب أن تشمل كل من البنت والولد فكل منهما يحتاج للتنشئة السليمة والتعهد بالرعاية وتقويم السلوك فهذا ما يبعث على الإطمئنان و الثقة من الوالدين فى سلوك البنت والولد نتيجة لما بذل من من رعاية فى حال أن تأتى النتائج تتناسب مع المقدمات.

وحين أرادت الدراسة الراهنة معرفة رأى المبحوث فى أنه لا فرق بين الذكر والأنثى فى الحقوق والواجبات فجاءت إجابة (٦٦.٧%) بالموافقة واختار (٢٧.٤%) إجابة إلى حد ما فى حين أن نسبة (٥.٥%) لم توافق على المساواة بين الذكر والأنثى فى الحقوق و الواجبات وهذا ما يوضحه جدول رقم (٢٦).

جدول رقم (٢٦)

البند السادس من الثابت فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * لا فرق بين الذكر والانثى في الحقوق والواجبات

			لا فرق بين الذكر والانثى في الحقوق والواجبات				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	26	9	2	0	37
		% of Total	2.3%	.8%	.2%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	73	25	5	0	103
		% of Total	6.5%	2.2%	.4%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	42	15	5	0	62
		% of Total	3.8%	1.3%	.4%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	223	92	14	1	330
		% of Total	19.9%	8.2%	1.3%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	43	15	2	0	60
		% of Total	3.8%	1.3%	.2%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	256	126	29	3	415
		% of Total	22.9%	11.3%	2.6%	.3%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	83	24	4	0	111
		% of Total	7.4%	2.1%	.4%	.0%	9.9%
Total		Count	746	306	61	4	1118
		% of Total	66.7%	27.4%	5.5%	.4%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام :أنه لا فرق بين الذكر والأنثى فى الحقوق والواجبات فما يزيد عن ثلثى العينة يوافق تماما على ذلك ونجد أن ثلثى العينة يوافق دون حسم إلى حد ما وقد يرجع ذلك إلى أن الأمور التى تتعلق بالحقوق والواجبات بين الذكر والأنثى لازال بها بعض التردد أو التحفظ الداخلى رغم الموافقة بالمساواة فى الحقوق والواجبات والتوجه الخاص لدى أكثر من ٥% بأنه يوجد فرق بين الذكر والأنثى فى الحقوق والواجبات فقد يرجع ذلك اقتناعهم بذلك نتيجة مفاهيم بالية ومغلوطة وإما يرون أنه ما زالت هناك حقوق لم تحصل عليها المرأة.

من خلال نتائج بيانات الدراسة الميدانية يتضح أن نسبة كبيرة من عينة البحث توافق على أن هناك ثوابت فى تنشئة الذكر والأنثى يقرها المجتمع ويوافق عليها مثل المساواة بين الذكور والإناث والمسئولية المشتركة فى التربية بين الرجل والمرأة وأن هناك رعاية وخوف أكثر على البنت كما أن حريتها فى حدود الأعراف والعادات والتقاليد.

ويرى الباحث: أن الإنفاق على الأسرة هى مسئولية أصيلة للرجل كما أن تربية الأولاد واجب مشترك بين الرجل والمرأة أما بالنسبة لحرية البنت فيجب أن تكون فى حدود ما يسمح به الشرع و القيم الدينية وفى حدود الأعراف التى لا تخالف الشرع ٠وبخصوص الرعاية والخوف على البنت فهذا شيئ طبيعى فى المجتمع المصرى وكذلك المجتمعات العربية و الإسلامية حيث يوجد رعاية وإنفاق و ولاية وتعاطف وحماية للبنت و المرأة ٠وبالنسبة للمساواة بين الذكر و الأنثى فى الحقوق والواجبات فهذا أمر يقره الدين الإسلامى منذ مئات السنين٠

ب- المتحول فى تنشئة الذكر والانثى :

كذلك وضعت الدراسة مجموعة من الآراء باعتبارها قابلة للتحول من شخص لآخر ومحاولة معرفة وجهة نظر المفحوص فى مدى تحول هذه الآراء بالنسبة له من عدمه .مثل السماح للأولاد بالخروج والسهر خارج المنزل ومدى إمكانية السماح للبنات كذلك والحرية فى الملبس بالنسبة للأولاد ثم بالنسبة للبنات وكذلك حرية اختيار الأصحاب للأولاد ثم البنات وكونه لايوجد تفرقة فى أعمال المنزل بين البنين والبنات.

وكون المرأة مسئولة مع الرجل فى الإنفاق على الأسرة وهل تربية الأبناء من اختصاص المرآة فقط وحرية المرأة مطلقة حتى لو تعارضت مع التقاليد ومن الجائز أن تقيم البنت صداقة مع بنين فى حدود الأسرة والعكس بالنسبة للولد وتعمل المرأة حتى وقت متأخر من الليل.

وجاءت بيانات الدراسة الميدانية بخصوص السماح بالخروج والسهر للأولاد إختار إجابة إلى حد ما (٥٨.٦%) فى حين لم يوافق على ذلك (٣١.٨%) بينما وافق على الخروج و السهر للأولاد نسبة (٩.٣%) من عينة الأسر هذا ما يوضحه جدول رقم (٢٧)٠

جدول رقم (٢٧)

البند الأول فى المتحول فى تنشئة الذكر و الأنثى

المستوى التعليمي * تسمح بالخروج والسهر للاولاد

			تسمح بالخروج والسهر للاولاد				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	3	25	9	0	37
		% of Total	.3%	2.2%	.8%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	7	63	33	0	103
		% of Total	.6%	5.6%	3.0%	.0%	9.2%

المستوى التعليمي * تسمح بالخروج والسهر للاولاد

		تسمح بالخروج والسهر للاولاد				Total
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
إعدادي	Count	2	36	24	0	62
	% of Total	.2%	3.2%	2.1%	.0%	5.5%
متوسط	Count	30	191	107	2	330
	% of Total	2.7%	17.1%	9.6%	.2%	29.5%
ثانوي	Count	5	35	20	0	60
	% of Total	.4%	3.1%	1.8%	.0%	5.4%
جامعي	Count	48	233	132	1	415
	% of Total	4.3%	20.8%	11.8%	.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	9	72	30	0	111
	% of Total	.8%	6.4%	2.7%	.0%	9.9%
Total	Count	104	655	355	3	1118
	% of Total	9.3%	58.6%	31.8%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

ثلث عينة الأسر لايوافق بالخروج والسهر للأولاد مما يؤكد أن الخوف لم يعد يتعلق بالبنت فقط بل إن الخوف والرعاية الزائد يشمل الولد والبنت ونجد أن ثلثى عينة الأسر توافق ولكن إلى حد ما أى أن الموافقة يصاحبها التردد والقلق على الأولاد فى كل المستويات التعليمية وقد يرجع ذلك إلى أن رفاق السوء خطر على الأولاد قبل البنات مما يدل على أن هناك تحول فى تنشئة الأولاد فأصبح هناك قلق وخوف على الأولاد ربما أكثر من البنات ٠

وهناك توجه خاص لدى ما يقرب من ١٠% من عينة الأسر توافق على السماح بالخروج والسهر للأولاد٠

وبخصوص السماح بالخروج والسهر للبنات فلم يوافق على ذلك نسبة (٨٠.٣%) من عينة البحث فى حين إختار (١٧%) إلى حد ما بينما وافق على الخروج والسهر للبنات نسبة ضئيلة (٢.٦%) من عينة الأسر ٠هذا ما يوضحه جدول رقم (٢٨).

جدول رقم (٢٨)

البند الثانى من المتحول فى تنشئة الذكر و الأنثى

المستوى التعليمي * تسمح بالخروج والسهر للبنات

			تسمح بالخروج والسهر للبنات				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	3	4	30	0	37
		% of Total	.3%	.4%	2.7%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	2	18	83	0	103
		% of Total	.2%	1.6%	7.4%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	0	8	54	0	62
		% of Total	.0%	.7%	4.8%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	7	67	256	0	330
		% of Total	.6%	6.0%	22.9%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	2	9	49	0	60
		% of Total	.2%	.8%	4.4%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	13	70	331	1	415
		% of Total	1.2%	6.3%	29.6%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	2	14	95	0	111
		% of Total	.2%	1.3%	8.5%	.0%	9.9%
Total		Count	29	190	898	1	1118
		% of Total	2.6%	17.0%	80.3%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

مستوى دون الجامعى غالباً لايسمح للبنات بالسهر إلى حد ما لاسيما عند مستوى أمى ، والتوجه العام لدى ما يزيد على ٨٠% من عينة الأسر لا يسمح للبنات بالخروج والسهر ويرجع ذلك إلى الخوف والقلق على البنات كما هو الحال بالنسبة للأولاد وإن كان القلق والخوف على البنات يزداد فى حالات الإنفلات الأمنى أو الأخلاقى وهناك توجه خاص لدى أقل من خمس عينة الأسر على الموافقة للبنات على الخروج والسهر وإن كان إلى حد ما وقد يرجع ذلك إلى إعطاء البنات الثقة وحسن التصرف مع معرفة أماكن الخروج.

أما بخصوص حرية الأولاد فى الملبس فقد وافق على ذلك (٥١.١%) أى حوالى نصف العينة فى حين أجاب (٤٠.٢%) بأن ذلك يعد إلى حد ما . بينما نسبة (٨.٦%) من عينة البحث لم توافق على حرية الأولاد فى الملبس هذا ما يوضحه جدول رقم (٢٩).

جدول رقم (٢٩)

البند الثالث من المتحول فى تنشئة الذكر و الأنثى

لمستوى التعليمي * يوجد حرية للاولاد في اختيار الملبس

			يوجد حرية للاولاد في اختيار الملبس				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	27	7	3	0	37
		% of Total	2.4%	.6%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	58	34	11	0	103
		% of Total	5.2%	3.0%	1.0%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	28	31	3	0	62
		% of Total	2.5%	2.8%	.3%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	166	137	26	1	330

لمستوى التعليمي * يوجد حرية للاولاد في اختيار الملبس

		يوجد حرية للاولاد في اختيار الملبس				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
	% of Total	14.8%	12.3%	2.3%	.1%	29.5%
ثانوي	Count	26	30	4	0	60
	% of Total	2.3%	2.7%	.4%	.0%	5.4%
جامعي	Count	201	171	42	1	415
	% of Total	18.0%	15.3%	3.8%	.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	65	39	7	0	111
	% of Total	5.8%	3.5%	.6%	.0%	9.9%
Total	Count	571	449	96	2	1118
	% of Total	51.1%	40.2%	8.6%	.2%	100.0%

لا يتيح أولياء الأمور ذوى المستوى التعليمى المنخفض لأولادهم فرصة لاختيار ملابسهم ولاسيما عند مستوى تعليمى إعدادى وثانوى أما ما فوق الجامعى فقد يرجع رفضه إلى أن أطفاله صغار وعملية تركهم وحريتهم يضيع له الكثير من الوقت الذى يحتاجه لإنجاز أعماله والتوجه العام لدى أكثر من نصف العينة يتجه نحو حرية الأولاد فى اختيار الملبس وأكثر من ٤٠% يوافق إلى حد ما أى أن أكثر من ٩٠% يوافق ويرجع ذلك إلى أن حرية اختيار الملبس للأولاد تنمى القدرة على الإختيار وهناك توجه خاص لدى ما يقرب من ١٠% من عينة الأسر يرفض حرية اختيار الملبس بالنسبة للأولاد وقد يرجع ذلك إلى الثقافات الوافدة من المجتمعات الغربية والتى يقلدها الأولاد فى الملبس والمظهر دون الجوهر.

وجاءت وجهة نظر المبحوث بخصوص حرية البنات فى اختيار الملبس كما يلى (٥٩.٣%) من عينة البحث أقرت بالموافقة إلى حد ما فى

حين وافق على ذلك بشكل قاطع (٢٨.٦%) من عينة الأسر بينما لم يوافق على حرية البنت فى اختيار الملبس نسبة (١١.٧%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول رقم (٣٠).

جدول رقم (٣٠)

البند الرابع من المتحول فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * يوجد حرية للبنات في اختيار الملبس

			يوجد حرية للبنات في اختيار الملبس				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	13	17	6	1	37
		% of Total	1.2%	1.5%	.5%	.1%	3.3%
	إبتدائي	Count	31	49	22	1	103
		% of Total	2.8%	4.4%	2.0%	.1%	9.2%
	إعدادي	Count	16	35	11	0	62
		% of Total	1.4%	3.1%	1.0%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	99	204	27	0	330
		% of Total	8.9%	18.2%	2.4%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	16	35	9	0	60
		% of Total	1.4%	3.1%	.8%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	124	244	45	2	415
		% of Total	11.1%	21.8%	4.0%	.2%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	21	79	11	0	111
		% of Total	1.9%	7.1%	1.0%	.0%	9.9%
Total		Count	320	663	131	4	1118
		% of Total	28.6%	59.3%	11.7%	.4%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

من الغريب أن يكون التوجه العام هو ترك الحرية للبنات إلى حد ما فى اختيار الملبس أى أنه يوجد تحول فى تنشئة البنات فى اتجاه الحرية فى اختيار الملبس فى مختلف المستويات التعليمية كما أن هناك توجه عام لدى الغالبية العظمى من الأسرفى عينة الدراسة نحو حرية البنات فى اختيار الملبس وقد يرجع ذلك إلى الإحتكاك بثقافات أخرى عبر وسائل الإعلام والإنترنت وقد يكون هناك اهتمام بالجوهر دون المظهر. ويرى الباحث أن حرية الملبس للبنات يجب أن تكون فى حدود الإلتزام بثقافة المجتمع الدينية دون تحديد زى معين.

وبخصوص حرية الأولاد فى اختيار الأصحاب فقد وافق على ذلك(٣٥.١%) من عينة البحث أقرت بأن ذلك يعد إلى حد ما (٥٣.٥%) فى حين أن نسبة (١١.٤%) من عينة البحث لم توافق على حرية الأولاد فى اختيار الأصحاب هذا ما يوضحه جدول رقم (٣١) ٠

جدول رقم (٣١)

البند الخامس من المتحول فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * يوجد حرية للاولاد في اختيار الاصحاب

			يوجد حرية للاولاد في اختيار الاصحاب				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	11	23	3	0	37
		% of Total	1.0%	2.1%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	31	62	10	0	103
		% of Total	2.8%	5.5%	.9%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	22	21	19	0	62
		% of Total	2.0%	1.9%	1.7%	.0%	5.5%

المستوى التعليمي * يوجد حرية للاولاد في اختيار الاصحاب

		يوجد حرية للاولاد في اختيار الاصحاب				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
متوسط	Count	121	175	34	0	330
	% of Total	10.8%	15.7%	3.0%	.0%	29.5%
ثانوي	Count	15	41	4	0	60
	% of Total	1.3%	3.7%	.4%	.0%	5.4%
جامعي	Count	152	217	45	1	415
	% of Total	13.6%	19.4%	4.0%	.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	40	59	12	0	111
	% of Total	3.6%	5.3%	1.1%	.0%	9.9%
Total	Count	392	598	127	1	1118
	% of Total	35.1%	53.5%	11.4%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

يتجه أكثر من ثلث عينة الأسر إلى الموافقة على حرية الأولاد فى اختيار الأصحاب ويتجه نحو أكثر من نصف عينة الأسر إلى الموافقة إلى حد ما وقد يرجع ذلك إلى إعطاء الحرية لإختيار الأصحاب مع التخوف من رفاق السوء فقد يعنى إلى حد ما المتابعة ومعرفة نوعية الأصدقاء أو التدخل فى حالة ضرورة التوجيه فى الإختيار للأصحاب ويوجد توجه خاص لدى ما يقرب من ١٠% من الأسر لا تسمح بحرية اختيار الأصاب ربما بسبب التخوف من أصدقاء السوء أونتيجة لتدخلهم بصفة عامة فى كل شئون الأولاد بطريقة قد تؤثر بالسلب على شخصية الأبناء و قدراتهم من حيث الإعتماد على الذات وحسن الإختيار.

أما بخصوص حرية البنات فى اختيار الأصحاب فقد وافق على ذلك (١٧.٤%) من عينة البحث فى حين أقر (٥٣.١%) بأن ذلك إلى حد ما بينما لم يوافق (٢٩.٣%) من عينة البحث على حرية البنات فى اختيار الأصحاب هذا ما يوضحه جدول رقم (٣٢).

جدول رقم (٣٢)

البند السادس من المتحول فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * يوجد حرية للبنات في اختيار الاصحاب

			يوجد حرية للبنات في اختيار الاصحاب				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	8	20	9	0	37
		% of Total	.7%	1.8%	.8%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	19	56	27	1	103
		% of Total	1.7%	5.0%	2.4%	.1%	9.2%
	إعدادي	Count	12	32	18	0	62
		% of Total	1.1%	2.9%	1.6%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	54	169	107	0	330
		% of Total	4.8%	15.1%	9.6%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	12	34	14	0	60
		% of Total	1.1%	3.0%	1.3%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	68	227	119	1	415
		% of Total	6.1%	20.3%	10.6%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	21	56	34	0	111
		% of Total	1.9%	5.0%	3.0%	.0%	9.9%
	Total	Count	194	594	328	2	1118
		% of Total	17.4%	53.1%	29.3%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام لإعطاء الحرية للبنات إلى حد ما فى اختيار الأصحاب لدى أكثر من نصف العنة وموافقة تامة لدى ما يقرب من خمس الأسر فى عينة البحث إذن لا يوجد فرق بين الأولاد والبنات فى ترك أولياء الأمور لهم فى حرية اختيار الأصحاب فكلاهما تعطى له الحرية إلى حد ما. مع وجود فروق نوعية بين المستويات التعليمية، فمستوى أمى يظهر فيه توجه تسلطى فى التربية أوتساهلى إلى حد الفوضى ، فهو يوافق على إعطاء حرية للبنات فى اختيار الأصحاب فى ذات الوقت الذى يحرم الأولاد من هذه الحرية وربما هو فى فى نيته و من منظوره يرى أن اختلاط الأولاد معا اكثر خطورة من اختلاط البنات معاً. ويرى الباحث حرية البنات فى اختيار الأصحاب يجب أن تكون فى حدود التوافق الأخلاقى وبمعرفة وتوجيه الأسرة.

وبخصوص وجهة نظر عينة البحث بصدد أنه لا يوجد تفرقة بين البنين والبنات فى أعمال المنزل . فلم يوافق على ذلك (٤٠.٦%) من عينة البحث فى حين رأى (٤٠.٦%) أن ذلك إلى حد ما بينما وافق (١٣.٢%) من عينة الأسر بأنه لا يوجد تفرقة بين البنين والبنات فى أعمال المنزل هذا ما يوضحه جدول رقم (٣٣) ٠

جدول رقم (٣٣)

البند السابع من المتحول فى تنشئة الذكر و الأنثى

المستوى التعليمي * لا يوجد تفرقة بين البنين والبنات في اعمال المنزل

			لا يوجد تفرقة بين البنين والبنات في اعمال المنزل				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	4	12	21	0	37
		% of Total	.4%	1.1%	1.9%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	13	41	49	0	103
		% of Total	1.2%	3.7%	4.4%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	7	26	29	0	62
		% of Total	.6%	2.3%	2.6%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	34	145	151	0	330
		% of Total	3.0%	13.0%	13.5%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	11	27	22	0	60
		% of Total	1.0%	2.4%	2.0%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	62	166	186	1	415
		% of Total	5.5%	14.8%	16.6%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	17	37	57	0	111
		% of Total	1.5%	3.3%	5.1%	.0%	9.9%
Total		Count	148	454	515	1	1118
		% of Total	13.2%	40.6%	46.1%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام لا يوافق على وجود تفرقة بين الأولاد و البنات فى أعمال المنزل إذن يوجد تفرقة بينهما بنسبة تقترب من نصف العينة وإلى حد ما هنا مجرد مهرب من الإجابة الصريحة أو من الحيرة. لكن الأمور متباينة عند المستويات

التعليمية المختلفة. و هناك توجه خاص لدى ما يقرب من ١٣ % من عينة الأسربالموافقة على أنه لايوجد تفرقة بين البنين والبنات فى أعمال المنزل.

أما بالنسبة لمسئولية المرأة مع الرجل فى الإنفاق على الأسرة فلم يوافق على ذلك (٣٩.٤%) من عينة البحث وجاءت إجابة (٤٣.٩%) إلى حد ما فى حين وافق (١٦.٥%) من عينة البحث على مسئولية المرأة فى الإنفاق على الأسرة مع الرجل هذا ما يوضحه جدول رقم (٣٤) ٠

جدول رقم (٣٤)

البند الثامن من المتحول فى تنشئة الذكر و الأنثى

المستوى التعليمي * المرأة مسؤلة مع الرجل في الانفاق على الاسرة

			المرأة مسؤلة مع الرجل في الانفاق على الاسرة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	5	16	16	0	37
		% of Total	.4%	1.4%	1.4%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	15	48	40	0	103
		% of Total	1.3%	4.3%	3.6%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	8	26	28	0	62
		% of Total	.7%	2.3%	2.5%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	51	160	119	0	330
		% of Total	4.6%	14.3%	10.6%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	13	18	29	0	60
		% of Total	1.2%	1.6%	2.6%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	78	178	158	1	415
		% of Total	7.0%	15.9%	14.1%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	15	45	51	0	111
		% of Total	1.3%	4.0%	4.6%	.0%	9.9%
Total		Count	185	491	441	1	1118
		% of Total	16.5%	43.9%	39.4%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام ان المرأة مسئولة مع الرجل فى الإنفاق إلى حد ما بنسبة تزيد عن ٤٠% من العينة واميل إلى غير مسئوله بنسة ٤٠% أما أنها مسئولة تشكل نسبة أقل من ٢٠% أى أقل من الخمس. أما الإتجاه العالى لدى المستويات التعليمية الدنيا فهى أن المرأة غير مسئولة عن الإنفاق ويرى الباحث أن الأصل فى الإنفاق مسئولية الرجل وتأتى مشاركة المرأة دون اجبار نظراً لتدنى مستوى الأجور وزيادة المتطلبات الإستهلاكية أى أن مساهمة المرأة فى الإنفاق فى حال أن الرجل لا يدخر وسعاً فى الإنفاق ورغم ذلك دخله لا يفى بالغرض فتساعده المرأة.

وبخصوص أن تربية الأبناء من اختصاص المرأة فقط فلم يوافق على ذلك (٦٤.٢%) من عينة الدراسة واختار (٢٧.٣%) إجابة إلى حد ما فى حين وافق (٨.٤%) على أن تربية الأبناء من اختصاص المرأة فقط هذا ما يوضحه جدول رقم (٣٥) ٠

جدول رقم (٣٥)

البند التاسع من المتحول فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * تربية الابناء من اختصاص المرأة فقط

			تربية الابناء من اختصاص المرأة فقط				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	0	9	28	0	37
		% of Total	.0%	.8%	2.5%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	14	25	64	0	103
		% of Total	1.3%	2.2%	5.7%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	3	9	50	0	62
		% of Total	.3%	.8%	4.5%	.0%	5.6%
	متوسط	Count	28	83	219	0	330

المستوى التعليمي * تربية الابناء من اختصاص المرأة فقط

		تربية الابناء من اختصاص المرأة فقط				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
	% of Total	2.5%	7.4%	19.6%	.0%	29.6%
ثانوي	Count	2	13	45	0	60
	% of Total	.2%	1.2%	4.0%	.0%	5.4%
جامعي	Count	39	129	244	1	413
	% of Total	3.5%	11.6%	21.9%	.1%	37.0%
فوق الجامعي	Count	8	37	66	0	111
	% of Total	.7%	3.3%	5.9%	.0%	9.9%
Total	Count	94	305	716	1	1116
	% of Total	8.4%	27.3%	64.2%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

الإتجاه العام بين نحو ثلثى الأسر لايوافق على أن تكون تربية الأبناء مسئولية المرأة وحدها على اختلاف المستويات التعليمية لولى الأمر كالمعتاد نجد ولى الأمر فوق مستوى تعليمى جامعى يوافق مباشرةً على أن تكون تربية الأبناء مسئولية المرأة والتفسير الذى طرح من قبل مقبول فى مثل هذه الحالة حيث يمنعه انشغاله واقعيا من أن يتولى المسئولية أما المستويات التعليمية الإبتدائى والإعدادى والثانوى والمتوسط والجامعى فترى أن تربية الأبناء مسئولية مشتركة تماماً ومستويات أمى وإعدادى يرى مسئولية تربية الأبناء لابد أن تكون من اختصاص المرأة.

وبالنسبة لحرية المرأة المطلقة حتى لو تعارضت مع التقاليد فلم يوافق على ذلك (٧٤%) فى حين أقر (٢٠%) أن ذلك يعد إلى حد ما بينما وافق فقط نسبة (٥.٩%) من عينة الدراسة على وجود حرية مطلقة للمرأة حتى لو تعارضت مع التقاليد هذا ما يوضحه جدوول رقم (٣٦)٠

جدول رقم (٣٦)

البند العاشر من المتحول فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * حرية المرأة مطلقة حتى لو تعارضت مع التقاليد

			حرية المرأة مطلقة حتى لو تعارضت مع التقاليد				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	1	7	29	0	37
		% of Total	.1%	.6%	2.6%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	6	19	78	0	103
		% of Total	.5%	1.7%	7.0%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	6	9	47	0	62
		% of Total	.5%	.8%	4.2%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	24	60	246	0	330
		% of Total	2.1%	5.4%	22.0%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	2	11	47	0	60
		% of Total	.2%	1.0%	4.2%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	23	96	295	1	415
		% of Total	2.1%	8.6%	26.4%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	4	22	85	0	111
		% of Total	.4%	2.0%	7.6%	.0%	9.9%
Total		Count	66	224	827	1	1118
		% of Total	5.9%	20.0%	74.0%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

نحو ثلاثة أرباع العينة لاتوافق على أن يكون للمرأة حرية مطلقة تقابل نحو ٦% من عينة الأسر فقط توافق على مثل هذا النوع من الحريات

ويميل نحو خمس العينة لأن تكون حرية المرأة إلى حد ما ٠٠ متاحة ، حتى لو تعارضت مع التقاليد وعلى ذلك فالغالبية العظمى ترى حرية المرأة ويرى الباحث أن الحرية لابد وأن يسبقها تربية وثقافة وتوعية وليس هناك ما يمنع من المتابعة والتقويم فالحرية المطلوبة هى التى يصحبها رقابة داخلية للفرض من وازع الضمير والأخلاق الناتجة عن التنشئة السليمة.

وبخصوص أنة من الجائز أن يقيم الولد صداقةمع بنات فى حدود الأسرة فلم يوافق على ذلك (٤٦.٧%) من عينة البحث وأقر (٤١.١%) أن ذلك إلى حد ما فى حين وافق (١٢.٢%) فقط على أن يقيم الولد صداقة مع بنات فى حدود الأسرة هذا ما يبيبيوضحه جدول رقم (٣٧)٠

جدول رقم (٣٧)

البند الحادى عشر من المتحول فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * من الجائز ان يقيم الولد صداقة مع بنات في حدود الاسرة

			من الجائز ان يقيم الولد صداقة مع بنات في حدود الاسرة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	1	7	29	0	37
		% of Total	.1%	.6%	2.6%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	19	38	46	0	103
		% of Total	1.7%	3.4%	4.1%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	6	29	27	0	62
		% of Total	.5%	2.6%	2.4%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	42	133	155	0	330
		% of Total	3.8%	11.9%	13.9%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	3	26	31	0	60
		% of Total	.3%	2.3%	2.8%	.0%	5.4%

المستوى التعليمي * من الجائز ان يقيم الولد صداقة مع بنات في حدود الاسرة

		من الجائز ان يقيم الولد صداقة مع بنات في حدود الاسرة				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
جامعي	Count	46	178	190	1	415
	% of Total	4.1%	15.9%	17.0%	.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	19	48	44	0	111
	% of Total	1.7%	4.3%	3.9%	.0%	9.9%
Total	Count	136	459	522	1	1118
	% of Total	12.2%	41.1%	46.7%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام لدى لدى أكثر من ٤٠% من عينة الأسر فى العينة يتجه نحو إلى أنه من الجائز إلى حد ما أن يقيم الولد صداقة مع بنات فى حدود الأسرة وأكثر من ١٢% يوافق على ذلك وفى المقابل ما يقترب من نصف العينة لا يوافق فى مختلف المستويات التعليمية ولكنه يزيد فى المستوى التعليمى المتدنى إبتدائى وأمى وقد يرجع ذلك إلى اختلاف تفسير مفهوم الصداقة فقد يفسره أصحاب التعليم المتدنى بطريقة خاطئة وينظر وينظر إليه من مفهوم علاقة غير سليمة بين ولد وبنت أما المستوى التعليمى المرتفع فقد ينظر إلى الصداقة بين البنت والولد فى حدود الأسرة أنهم إخوة وصلة رحم وتبادل للأفكار والأرآء فى حدود العائلة والدراسة فى ظل تواجد الأسرة فلا ضرر فى ذلك مع التوعية والرعاية وينظر الباحث للصداقة بين الأولاد والبنات فى حدود الأسرة على أنها تحتاج إلى مشاركة من الأسرة وتوعية العاية وتقف عند حدود معينة وتختلف باختلاف السن والنضج للأبناء.

أما بالنسبة أنة من الجائز أن تقيم البنت صداقة مع بنين فى حدود الأسرة فقد وافق على ذلك إلى حد ما (٣٥.٩%) من عينة البحث و لم يوافق ما يزيد

على نصف العينة (٥٥%) فى حين وافق نسبة ٩% من عينة الأسر على أن تقيم البنت صداقة مع بنين فى حدود الأسرة هذا ما يوضحه جدول رقم (٣٨)٠

جدول رقم (٣٨)

المستوى التعليمي * من الجائز ان تقيم البنت صداقة مع بنين في حدود الاسرة

Crosstab

			من الجائز ان تقيم البنت صداقة مع بنين في حدود الاسرة				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	3	11	23		37
		% of Total	.3%	1.0%	2.1%		3.3%
	إبتدائي	Count	6	44	53		103
		% of Total	.5%	3.9%	4.7%		9.2%
	إعدادي	Count	2	27	33		62
		% of Total	.2%	2.4%	3.0%		5.5%
	متوسط	Count	36	119	175		330
		% of Total	3.2%	10.6%	15.7%		29.5%
	ثانوي	Count	8	20	32		60
		% of Total	.7%	1.8%	2.9%		5.4%
	جامعي	Count	37	142	235	1	415
		% of Total	3.3%	12.7%	21.0%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	9	38	64		111
		% of Total	.8%	3.4%	5.7%		9.9%
Total		Count	101	401	615	1	1118
		% of Total	9.0%	35.9%	55.0%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

يوافق نحو ثلث العينة إلى حد ما على أن تقيم البنت صداقة مع بنين فى حدود الأسرة وفى نفس الوقت لم يوافق أكثر من نصف العينة بشكل قاطع على أن تقيم البنت صداقة مع بنين فى حدود الأسرة وقد يرجع ذلك إلى الخوف على البنت خصوصاً فى سن المراهقة أو عدم الثقة فى تربية بعض الأولاد فى ظل ثقافات الإنترنت الوافدة من مجتمعات غربية و التى لاتتناسب مع قيم وتقاليد المجتمع المصرى٠ ويوجد توجه خاص لدى أقل من ١٠ % من عين ة الأسر توافق على أن تقيم البنت صداقة مع بنين فى حدود الأسرة

وقد يرجع ذلك إلى الرغبة فى منح الثقة للبنت فى ظل تنشئة تحافظ على الرقابة الداخلية للبنت فى حماية نفسها٠

وبخصوص وجهة نظر المبحوث فى أن تعمل المرأة حتى وقت متاخر من الليل فلم يوافق على ذلك (٧٣.٣%) من عينة البحث فى حين أن (١٩.٩%) أقروا أن ذلك إلى حد ما بينما وافق فقط (٦.٦%) من عينة البحث على ان تعمل المرأة حتى وقت متأخر من الليل هذا ما يوضحه جدول رقم (٣٩)٠

جدول رقم (٣٩)

البند الثالث عشر من المتحول فى تنشئة الذكر والأنثى

المستوى التعليمي * تعمل المرأة حتى وقت متأخر من الليل

			تعمل المرأة حتى وقت متأخر من الليل				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	2	12	23	0	37
		% of Total	.2%	1.1%	2.1%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	10	15	78	0	103
		% of Total	.9%	1.3%	7.0%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	5	9	48	0	62
		% of Total	.4%	.8%	4.3%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	19	82	229	0	330
		% of Total	1.7%	7.3%	20.5%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	5	10	45	0	60
		% of Total	.4%	.9%	4.0%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	31	71	312	1	415
		% of Total	2.8%	6.4%	27.9%	.1%	37.1%

المستوى التعليمي * تعمل المرأة حتى وقت متأخر من الليل

		تعمل المرأة حتى وقت متأخر من الليل				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
فوق الجامعي	Count	2	24	85	0	111
	% of Total	.2%	2.1%	7.6%	.0%	9.9%
Total	Count	74	223	820	1	1118
	% of Total	6.6%	19.9%	73.3%	.1%	100.0%

التوجه العام يتجه نحو ثلاثة أرباع عينة الأسر إلى عدم الموافقة على تأخير المرأة فى العمل ويوافق نحو خمس عينة الأسر على تأخير المرأة ربما لظروف عمل معينة كالتمريض والمهن المشابهة وهناك نسبة أكثر من ٦ % ذات توجه خاص فهى توافق بشكل قاطع على تأخير المرأة خارج المنزل ٠

ويرى الباحث أن عمل المرأة يجب أن يكون لوقت محدد أثناء النهار حتى لا يتعارض مع دورها الأساسى فى رعاية الأسرة وإن لم يتوفر ذلك فلا داعى للعمل حتى وقت متأخر خاصة : إذا كان للأسرة عائل هو المسئول عن الإنفاق كما أنه ليس من عادات وتقاليد المجتمع المصرى أن تتأخر المرأة خارج المنزل ليلاً ٠

ومن خلال نتائج بيانات الدراسة الميدانية يتضح أن هناك تحول فى السماح للأولاد بالسهر والخروج. وبالنسبة للبنت فكانت الإجابة بالرفض قاطعة للغالبية العظمى بخصوص الخروج والسهر أى أن التحول فى هذه النقطة لم يحدث بعد. وجاء التحول فى حرية الأولاد لإختيار الملبس حيث الإجابة القاطعة بالموافقة لنصف العينة و بالنسبة للبنت فهناك تحول لأكثر من نصف عينة البحث الإ أن الإجابة غير قاطعة حيث إنها إلى حد. أما حرية اختيار الأصحاب بالنسبة للأولاد والبنات على حد سواء هناك تحول حيث أن

أكثر من نصف العينة يوافق على ذلك. كما أنه لم يوجد تحول واضح بنسبة كبيرة بالنسبة للتفرقة فى أعمال المنزل حيث وافق نسبة قليلة على ذلك . وجاء التحول غير قاطع بخصوص مشاركة المرأة فى الإنفاق أما بخصوص إنفراد المرأة بتربية الأبناء فلم يوافق الغالبية على التحول إلى ذلك. كذلك ليس هناك تحول بالنسبة لحرية المرأة المطلقة والتى تتعارض مع التقاليد حيث لم يوافق على ذلك ثلاثة أرباع عينة البحث. أما التحول فى زاوية إقامة صداقة مع بنين بالنسبة للبنت فى حدود الأسرة فاوضحت النتائج أنه ليس هناك تحولا واضحا. وكذلك بخصوص عمل المرأة حتى وقت متأخر من الليل فليس هناك تحول أيضاحيث أن ثلاثة أرباع عينة البحث لم يوافق بصورة قاطعة على ذلك.

ويرى الباحث أن الانفتاح على العالم الخارجى واستحدام التقنيات الحديثة سواء من جانب الإعلام فى نشر الثقافات المختلفة أم فى وسائل الاتصال ووسائل المواصلات وأليآت العولمة حيث سرعة و حرية انتقال السلع والأفكار والمعلومات حتى اصبح العالم بمثابة قرية صغيرة كل ذلك من الممكن أن يؤدى إلى تحول فى الأفكار و الآراء والقيم المتعلقة بتنشئة الذكر و الأنثى ولكن رغم ذلك فإن المجتمع المصرى يتمسك بالقيم الدينية والأخلاقية ويحافظ على المرأة ويصون حقوقها و كرامتها .

خامسا : معوقات التنشئة الاحتماعية داخل الأسرة :

إن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية العنيفة التى تواجهها المجتمعات قد تؤدى الى تعرض الأسرة لكثير من المشكلات والأزمات والتصدعات والتى قد يصعب على الأسرة تحملها او استيعابها مما يخلق معوقات أمام أداء الأسرة لأهم وظائفها وهى التنشئة الاجتماعية . فنجد أن معوقات التنشئة الاجتماعية التى تتعلق بقدرة كل من الأم والأب على القيام

بأدوارهم فى عملية التنشئة الاجتماعية وتربية الأطفال , مما يؤدى الى تكوين شخصية هؤلاء الأبناء إما بطريقة سليمة محققة لتكيفهم الاجتماعى ,وإما بطريقة غير سليمة تجعل منهم شخصيات مريضة مشوهة مما يؤثر على كيان الأسرة والمجتمع فى نفس الوقت.

فمن أهم معوقات التنشئة عدم قدرة الزوج أو الزوجة أو باقى أفراد الأسرة على القيام بالأدوار المتوقعة منهم, والوفاء بما يرتبط بها من مسئوليات والتزامات فى ضوء ثقافة المجتمع وكذلك انشغال الأب وإضافة مسئوليات جديدة على الأم بالإضافة إلى أدوارها التقليدية بالإضافة إلى كثرة متطلبات الحياة الحضرية مما يجعل الرجل يعمل أكبر وقت ممكن حتى يستطيع الوفاءباحتياجات الأسرة بشكل أصبح يمثل مشكلة فى مجال التنشئة الاجتماعية للأبناء.

وأرادت الدراسة الراهنة معرفة التغير الحادث فى التنشئة الاجتماعية ومعرفة المعوقات التى تحول دون أداء الأسرة لدورها فى التنشئة الاجتماعية وحاولت معرفة راى عينة البحث فى بعض المعوقات مثل انخفاض المستوى الثقافى والتعليمى للوالدين والمبالغة فى الاستهلاك والاختلاف فى الرأى بين الوالدين وغياب الوالدين أو أحدهما مدة طويلة واهتمام الأسرة بالجانب المادى على حساب الجانب الأخلاقى.والإعلام الموجه للأسرة فى صالح الاستهلاك الترفى وعدم تحمل أحد الوالدين مسئوليته واتباع أساليب مختلفة للقسوة أو اتباع أساليب التدليل المتنوعة وكذلك التفرقة فى المعاملة بين الأولاد . وغير ذلك من المعوقات للتنشئة الاجتماعية وبخصوص انخفاض المستوى التعليمى كأحد معوقات التنشئة وافق بصورة قاطعة ما يقرب من ثلث العينة بنسبة (٣٤.٨ %) كما وافق إلى حد ما أكثر من نصف العينة (٥١.٩ %) فى حين أنه لم يوافق نسبة ١٣.٢ %) من عينة الأسر على أن المستوى التعليمى المنخفض يعد أحد معوقات التنشئة هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٠) .

جدول رقم (٤٠)

البند الأول من معوقات التنشئة إنخفاض المستوى التعليمى

Crosstab

			انخفاض المستوى التعليمي للوالدين				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	17	16	4		37
		% of Tota	1.5%	1.4%	.4%		3.3%
	إبتدائي	Count	36	52	15		103
		% of Tota	3.2%	4.7%	1.3%		9.2%
	إعدادي	Count	16	34	11		61
		% of Tota	1.4%	3.0%	1.0%		5.5%
	متوسط	Count	129	157	44		330
		% of Tota	11.5%	14.1%	3.9%		29.5%
	ثانوي	Count	26	28	6		60
		% of Tota	2.3%	2.5%	.5%		5.4%
	جامعي	Count	127	240	47	1	415
		% of Tota	11.4%	21.5%	4.2%	.1%	37.2%
	وق الجامعي	Count	38	53	20		111
		% of Tota	3.4%	4.7%	1.8%		9.9%
Total		Count	389	580	147	1	1117
		% of Tota	34.8%	51.9%	13.2%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

وافق إلى حد ما أكثر من نصف العينة على أن انخفاض المستوى التعليمى للوالدين يعد من معوقات التنشئة كما وافق بشكل قاطع ما يقرب من ثلث العينة أى أن التوجه العام يوافق على أن انخفاض المستوى التعليمى للوالدين من معوقات التنشئة فى كل المستويات التعليمية. ويرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى يمكن الوالدين من إتباع الأساليب التربوية السوية وتجنب الأساليب الخاطئة ويوجد توجه خاص لدى ما يقرب من ١٣% من عينة الأسر لا يوافق على أن إنخفاض المستوى التعليمى للوالدين يعوق التنشئة. ويرجع ذلك إلى نجاح بعض الحالات الفردية فى التنشئة السليمة رغم إنخفاض المستوى التعليمى.

لقد أوضحت البيانات الميدانية بالنسبة لانخفاض المستوى الثقافى كأحد معوقات التنشئة ان (٤٢.٧%) من عينة البحث يوافق على ذلك وأقر (٤٧.٣%) انه موافق الى حد ما فى حين أن نسبة ضئيلة(٩.٩%) لم توافق على أن انخفاض المستوى الثقافى والتعليمى من معوقات التنشئة هذا ما يوضحه جدول رقم (٤١)٠

جدول رقم (٤١)

البند الثانى من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * انخفاض المستوى الثقافي للوالدين

			انخفاض المستوى الثقافي للوالدين				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	17	14	6	0	37
		% of Total	1.5%	1.3%	.5%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	47	46	10	0	103
		% of Total	4.2%	4.1%	.9%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	26	28	8	0	62
		% of Total	2.3%	2.5%	.7%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	150	149	31	0	330
		% of Total	13.4%	13.3%	2.8%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	33	22	5	0	60
		% of Total	3.0%	2.0%	.4%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	167	202	45	1	415
		% of Total	14.9%	18.1%	4.0%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	37	68	6	0	111
		% of Total	3.3%	6.1%	.5%	.0%	9.9%
Total		Count	477	529	111	1	1118
		% of Total	42.7%	47.3%	9.9%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السا بق ما يلى:

التوجه العام لدى اكثر من ٤٠% من عينةالأسر با لموافقة القاطعة على أن إنخفاض المستوى الثقافى للوالد ين يعد من معوقات التنشئة الأجتماعية وقد وافق إلى حد ما نسبة تقترب من نصف الأسر با لعينة أى أن التنشئة السليمة تحتاج إلى مستوى ثقافى مرتفع لمعرفة متطلبات كل مرحلة عمرية للطفل وكذلك الأساليب التربوية السليمة ودور كل من الأب و الأم فى التنشئة .

والإتجاه الخا ص لد ى ما يقرب من ١٠% من عينة الأسر بعدم الموافقة على أن المستوى الثقافى المنخفض هوأحد معوقات التنشئة وقد يرجع ذلك إلى الخبرة الحياتية والفطرة السليمة التى تجعل بعض أولياء الأمور موفقين فى تنشئة الأبناء رغم إنخفاض المستوى الثقافى ويرى الباحث أن المستوى الثقافى المرتفع على المستوى النظرى يحتاج إلى تطبيق على أرض الواقع للوصول إلى تنشئة اجتماعية سليمة .

بالنسبة للمبالغة فى الاستهلاك رغم قلة الدخل كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك أكثر من نصف العينة (٥٠.٨%) ووافق إلى حد ما (٣٩.٥%) فى حين رفض نسبة (٩.٧%) من عينة البحث أن المبالغة فى الاستهلاك من معوقات التنشئة الاجتماعية هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٢)٠

جدول رقم (٤٢)

البند الثالث من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * المبالغة في الاستهلاك رغم قلة الدخل

			المبالغة في الاستهلاك رغم قلة الدخل				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	18	15	4	0	37
		% of Total	1.6%	1.3%	.4%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	41	50	12	0	103
		% of Total	3.7%	4.5%	1.1%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	33	21	8	0	62
		% of Total	3.0%	1.9%	.7%	.0%	5.6%
	متوسط	Count	169	124	37	0	330
		% of Total	15.1%	11.1%	3.3%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	23	30	7	0	60
		% of Total	2.1%	2.7%	.6%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	224	161	28	1	414
		% of Total	20.1%	14.4%	2.5%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	59	40	12	0	111
		% of Total	5.3%	3.6%	1.1%	.0%	9.9%
	Total	Count	567	441	108	1	1117
		% of Total	50.8%	39.5%	9.7%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام لدى أكثر من نصف الأسر بعينة الدراسة بعينة الدراسة توافق على أن المبالغة فى الإستهلاك تعوق التنشئة الاجتماعية السليمة ويوافق

إلى حد ما ٤٠% من الأسر أى أن ٩٠% من الأسر يوافق على أن الإستهلاك المبالغ فيه مع قلة الدخل يعوق التنشئة الإجتماعية ويرجع ذلك إلى أن مجرد تلبية جميع الإحتياجات يعد نوع من التدليل الزائد الذى يؤثر فى شخصية الأبناء ويجعلهم غير قادرين على تحمل المسئولية أو مواجه المواقف المختلفة وتكوين شخصية أنانية إلى جانب أن الإستهلاك يجب أن يتناسب مع الدخل حتى لايضطر عائل الأسرة إلى عمل إضافى أو السفر مما يؤثر على التنشئة الإجتماعية فى حالة إنشغال الأب بالأعمال المادية وربما تنشغل الأم هى الأخرى.

وبخصوص الإعلام الموجه للأسرة فى صالح الاستهلاك الترفى كأحد معوقات التنشئة فجاءت إجابة أكثر من نصف العينة بالموافقة (٥٦.١%) وكذلك وافق الى حد ما (٣٥.٣%) ورفض ذلك نسبة (٧.٩%) هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٣)٠

جدول رقم (٤٣)

البندالرابع من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * الاعلام الموجه للاسرة في صالح الاستهلاك الترفي

			الاعلام الموجه للاسرة في صالح الاستهلاك الترفي				Total
			موافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	23	11	3	0	37
		% of Total	2.1%	1.0%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	61	31	11	0	103
		% of Total	5.5%	2.8%	1.0%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	36	19	7	0	62
		% of Total	3.2%	1.7%	.6%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	171	122	33	4	330

المستوى التعليمي * الاعلام الموجه للاسرة في صالح الاستهلاك الترفي

		الاعلام الموجه للاسرة في صالح الاستهلاك الترفي				
		غير محدد	لا اوافق	إلى حد ما	اوافق	Total
	% of Total	.4%	3.0%	10.9%	15.3%	29.5%
ثانوي	Count	1	6	21	32	60
	% of Total	.1%	.5%	1.9%	2.9%	5.4%
جامعي	Count	3	21	158	233	415
	% of Total	.3%	1.9%	14.1%	20.8%	37.1%
فوق الجامعي	Count	0	7	33	71	111
	% of Total	.0%	.6%	3.0%	6.4%	9.9%
Total	Count	8	88	395	627	1118
	% of Total	.7%	7.9%	35.3%	56.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام : يتجه أكثر من نصف أسر العينة إلى الموافقة على أن الإعلام الموجه للأسرة فى صالح الإستهلاك الترفى يعوق التنشئة الإجتماعية ويوافق إلى حد ما أكثر من ٣٥% من الأسر أى غالبية عظمى توافق وقد يرجع ذلك إلى أن دور الإعلام فى توجيه الأسرة نحو الإستهلاك الترفى يؤثر على مستوى الإنفاق بما لايتناسب مع الدخل مما يثقل كاهل رب الأسرة فهناك أبناء وزوجات ينقلون من وسائل الإعلام ما يرون من إسراف فى الإنفاق دون مراعاة لدخل الأسرة مما يثقل الأسرة بالأعباء والديون ويرى الباحث أن الإنفاق فى مستوى الدخل والبعد عن الإستهلاك الترفى الزائد طالما أن دخل الأسرة لايسمح حتى يستطيع الأب أن يجد وقت لرعاية الأسرة فهنك جوانب أخرى هامة إلى جانب الناحية المادية والإستهلاكية كما أن المشاركة من أفراد الأسرة تدعو إلى البعد عن الإسراف فى الإستهلاك وتجنب الترف الزائد عن دخل الأسرة.

أما بالنسبة للاستخدام الخاطىء للنت ووسائل الاتصال الحديثة كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك أكثر من نصف العينة (٦٢%) ووافق الى حد ما (٣٠.٩%) فى حين أن الرفض جاء من نسبة قليلة (٧%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٤)٠

جدول رقم (٤٤)

البند الخامس من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * الاستخدام الخاطىء للنت ووسائل الاتصال الحديثة

			الاستخدام الخاطىء للنت ووسائل الاتصال الحديثة					
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	12	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	20	15	2	0	0	37
		% of Total	1.8%	1.3%	.2%	.0%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	63	35	5	0	0	103
		% of Total	5.6%	3.1%	.4%	.0%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	29	27	6	0	0	62
		% of Total	2.6%	2.4%	.5%	.0%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	217	93	20	0	0	330
		% of Total	19.4%	8.3%	1.8%	.0%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	37	20	2	0	1	60
		% of Total	3.3%	1.8%	.2%	.0%	.1%	5.4%
	جامعي	Count	274	111	29	1	0	415
		% of Total	24.5%	9.9%	2.6%	.1%	.0%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	53	44	14	0	0	111
		% of Total	4.7%	3.9%	1.3%	.0%	.0%	9.9%
Total		Count	693	345	78	1	1	1118
		% of Total	62.0%	30.9%	7.0%	.1%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام أن الإستخدام الخاطئ للنت يعد من معوقات التنشئة حتى فى الوسط الأمى يوافق على أن استخدام النت يعد من معوقات التنشئة وكذلك عند كل المستويات التعليمية وبالتالى على المستوى العام أكثر من ٦٠% ويرى الباحث أن استخدام النت يفيد الفرد والأسرة فى حالة استخدامه فى أوقات محددة للبحث والدراسة والتسوق ومعرفة الأخبار وغير ذلك وقد يعوق التنشئة فى حالة الإستخدام أكثر من اللازم أو استخدامه فى أشياء غير مفيدة وإهدار الوقت فى ظل عدم وعى من يسرف فى استخدامه مما يؤدى إلى انشغال الآباء أو الأبناء.

وبالسؤال عن الاختلاف فى الرأى بين الوالدين فى أسلوب التربية كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك نسبة (٦٢.٣%) وكذلك وافق إلى حد ما (٢١.٣%) فى حين رفض ذلك (١٦.٢%) من الأسر فى العينة هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٥)٠

جدول رقم (٤٥)

البند السادس من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * الاختلاف في الرأي بين الوالدين في اسلوب التربية

			الاختلاف في الرأي بين الوالدين في اسلوب التربية				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	26	8	3	0	37
		% of Total	2.3%	.7%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	47	34	21	1	103
		% of Total	4.2%	3.0%	1.9%	.1%	9.2%
	إعدادي	Count	45	10	7	0	62
		% of Total	4.0%	.9%	.6%	.0%	5.5%

المستوى التعليمي * الاختلاف في الرأي بين الوالدين في اسلوب التربية

		الاختلاف في الرأي بين الوالدين في اسلوب التربية				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
متوسط	Count	235	53	42	0	330
	% of Total	21.0%	4.7%	3.8%	.0%	29.5%
ثانوي	Count	39	13	8	0	60
	% of Total	3.5%	1.2%	.7%	.0%	5.4%
جامعي	Count	233	103	78	1	415
	% of Total	20.8%	9.2%	7.0%	.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	72	17	22	0	111
	% of Total	6.4%	1.5%	2.0%	.0%	9.9%
Total	Count	697	238	181	2	1118
	% of Total	62.3%	21.3%	16.2%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام أن الإختلاف فى الرأى بين الوالدين فى أسلوب التربية يعد من معوقات التنشئة فى كل المستويات التعليمية وبالتالى على المستوى العام وافق أكثرمن ٦٢% من الأسر فى العينة وكذلك ما يزيد على خمس العينة وافق إلى حد ما وهناك توجه خاص لدى ما يقرب من ١٦ % من الأسر بعدم الموافقة على أن الاختلاف فى الرأى بين الولدين من معوقات التنشئة الإجتماعية ويعد هذا من الأساليب غير السوية لأن التناقض بين الأب و الأم يخلق ازدواجية فى شخصية الطفل .

ويرى الباحث أن اختلاف الوالدين فى أسلوب التربية يؤدى إلى شخصية مترددة وغير سوية للأبناء لذلك يجب من البداية أن يكون هناك تقارب فى المستوى الثقافى والتعليمي للوالدين حتى يحدث اتفاق فى أساليب تربية الأبناء.

وبخصوص وجهة النظر فى اهتمام الأسرة بالجانب المادى على حساب الجانب الأخلاقى كأحد معوقات التنشئة فجاءت إجابة أكثر من نصف العينة (٥٢.٧%) بالموافقة وكذلك وافق إلى حد ما (٢٢.٤%) فى حين رفض ذلك (٢٤.٨%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٦) ٠

جدول رقم (٤٦)

البند السابع من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * اهتمام الاسرة بالجانب المادي على حساب الجانب الاخلاقي

			اهتمام الاسرة بالجانب المادي على حساب الجانب الاخلاقي				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	17	14	6	0	37
		% of Total	1.5%	1.3%	.5%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	50	23	30	0	103
		% of Total	4.5%	2.1%	2.7%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	31	15	16	0	62
		% of Total	2.8%	1.3%	1.4%	.0%	5.6%
	متوسط	Count	184	63	83	0	330
		% of Total	16.5%	5.6%	7.4%	.0%	29.5%
	ثانوي	Count	33	14	12	0	59
		% of Total	3.0%	1.3%	1.1%	.0%	5.3%
	جامعي	Count	199	102	113	1	415
		% of Total	17.8%	9.1%	10.1%	.1%	37.2%
	فوق الجامعي	Count	75	19	17	0	111
		% of Total	6.7%	1.7%	1.5%	.0%	9.9%
	Total	Count	589	250	277	1	1117
		% of Total	52.7%	22.4%	24.8%	.1%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام لدى أكثر من نصف عينة الأسر توافق على أن اهتمام الأسرة بالجانب المادى على حساب الجانب الأخلاقى يعد من معوقات التنشئة ويوافق إلى حد ما أقل من ربع العينة كما أن هناك توجه خاص لدى ما يقرب من ربع العينة بعدم الوافقة على أن الإهتمام بالجانب المادى على حساب الأخلاقى يعد من معوقات التنشئة ويزداد الرفض فى المستويات التعليمية الأقل الإبتدائى والأمى وهذا يتفق مع اهتمامهم بالمال وإستخدامه كوسيلة عقاب وحرمان للأبناء فى حالة الخطأ ويرى الباحث أن الإهتمام بالجانب الأخلاقى هو الجانب الإيجابى والمهم فى عملية التنشئة التى تعتمد على القيم لذلك يجب التوازن بين الجانب الأخلاقى والحماية الإقتصادية.

وبالنسبة لعدم التوازن بين الكسب والإنفاق وزيادة المتطلبات كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك (٤٩.٩%) أى نصف عدد الأسر فى عينة البحث وكذلك وافق إلى حد ما (٣٨.٦%) فى حين أن الرفض جاء بنسبة (١١.٣%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول (٤٧)٠

جدول رقم (٤٧)

البند الثامن من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * عدم التوازن بين الكسب والانفاق وزيادة المتطلبات

			عدم التوازن بين الكسب والانفاق وزيادة المتطلبات				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	17	16	4	0	37
		% of Total	1.5%	1.4%	.4%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	56	36	10	1	103
		% of Total	5.0%	3.2%	.9%	.1%	9.2%
	إعدادي	Count	34	23	5	0	62

المستوى التعليمي * عدم التوازن بين الكسب والانفاق وزيادة المتطلبات

		عدم التوازن بين الكسب والانفاق وزيادة المتطلبات				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
	% of Total	3.0%	2.1%	.4%	.0%	5.5%
متوسط	Count	151	137	41	1	330
	% of Total	13.5%	12.3%	3.7%	.1%	29.5%
ثانوي	Count	25	30	5	0	60
	% of Total	2.2%	2.7%	.4%	.0%	5.4%
جامعي	Count	218	152	44	1	415
	% of Total	19.5%	13.6%	3.9%	.1%	37.1%
فوق الجامعي	Count	57	37	17	0	111
	% of Total	5.1%	3.3%	1.5%	.0%	9.9%
Total	Count	558	431	126	3	1118
	% of Total	49.9%	38.6%	11.3%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

نحو ٥٠% من أسر العينة توافق على أن إختلال التوازن بين الكسب والإنفاق من معوقات التنشئة وكذلك توافق الأسر بأغلبية عند كل المستويات على أن هذا أحد الأسباب وهناك توجه خاص لدى ما يقرب من ١١ % من الأسر بعدم الموافقة على أن عدم التوازن بين الكسب والإنفاق أحد معوقات التنشئة ويرجع ذلك إلى إفتقاد الحكمة فى إدارة شئون الأسرة مما يعوق أداء الأسرة لوظائفها المختلفة.

ويرى الباحث أن عم التوازن بين الكسب والإنفاق يثقل كاهل الأسرة بالأعباء ويضاعف من مسئولية الأب فى الإنفاق وقد يقضى ساعات أخرى خارج المنزل فى عمل إضافى وربما يحدث خلافات أسرية نتيجة الإسراف فى الإنفاق مما يؤثرعلى استقرار الأسرة ويعوق دورها فى التنشئة الإجتماعية.

وبالسؤال عن انشغال الآباء و عدم وجود أحد الوالدين أو كلاهما مدة طويلة كأحد معوقات التنشئة فجاءت إجابة (٥٣.١%) بالموافقة وكذلك وافق إلى حد ما (٣٥%) فى حين ذلك رفض ذلك (١١.٧%) من الأسر هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٨) ٠

جدول رقم (٤٨)

البند التاسع من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * عدم وجود احد الوالدين او كلاهما مدة طويلة

			عدم وجود احد الوالدين او كلاهما مدة طويلة				
			موافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	21	13	3	0	37
		% of Total	1.9%	1.2%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	56	35	12	0	103
		% of Total	5.0%	3.1%	1.1%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	37	15	10	0	62
		% of Total	3.3%	1.3%	.9%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	159	123	47	1	330
		% of Total	14.2%	11.0%	4.2%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	37	20	3	0	60
		% of Total	3.3%	1.8%	.3%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	243	131	40	1	415
		% of Total	21.7%	11.7%	3.6%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	41	54	16	0	111
		% of Total	3.7%	4.8%	1.4%	.0%	9.9%
	Total	Count	594	391	131	2	1118
		% of Total	53.1%	35.0%	11.7%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

نحو ٥٠% من أسر العينة توافق على أن عدم وجود أحد الوالدين أو كلاهما مدة طويلة يعوق عملية التنشئة الإجتماعية داخل الأسرة ويوافق إلى حد ما ثلث العينة وذلك عند كل المستويات التعليمية أى أن المستوى العام لدى ما يزيد على نصف العينة يوافق بصورة قاطعة على أن غياب الوالدين أو أحدهما مدة طويلة يعوق التنشئة وهذا يرجع إلى أهمية الدور الذى يقوم به الوالدين فلا يمكن الإستغناء عن دور الأب أو دور الأم حيث يكمل كل منهما الآخرفى عملية التنشئة ٠ وبخصوص عدم وضوح أهداف التنشئة عند الآباء كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك أكثر من نصف العينة (٥٦.٣%) وجاءت الموافقة إلى حد ما عند (٣٠.٥%) من عينة البحث فى حين رفض ذلك (١٢.٨%) هذا ما يوضحه جدول رقم (٤٩)٠

جدول رقم (٤٩)

البند العاشر من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * عدم وضوح اهداف التنشئة عند الاباء

			عدم وضوح اهداف التنشئة عند الاباء				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	21	13	3	0	37
		% of Total	1.9%	1.2%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	68	19	15	1	103
		% of Total	6.1%	1.6%	1.3%	.1%	9.1%
	إعدادي	Count	29	19	14	0	62
		% of Total	2.6%	1.7%	1.3%	.0%	5.6%
	متوسط	Count	175	117	37	1	330
		% of Total	15.7%	10.5%	3.3%	.1%	29.5%

المستوى التعليمي * عدم وضوح اهداف التنشئة عند الاباء

		عدم وضوح اهداف التنشئة عند الاباء				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
ثانوي	Count	35	21	4	0	60
	% of Total	3.1%	1.9%	.4%	.0%	5.4%
جامعي	Count	238	117	58	2	415
	% of Total	21.3%	10.5%	5.2%	.2%	37.2%
فوق الجامعي	Count	63	36	12	0	111
	% of Total	5.6%	3.2%	1.1%	.0%	9.9%
Total	Count	629	341	143	4	1118
	% of Total	56.3%	30.5%	12.8%	.4%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

التوجه العام لدى أكثر من نصف عينة الأسر هو الموافقة على أن عدم وضوح أهداف التنشئة عند الآباء يعد من معوقات التنشئة الإجتماعية وذلك فى مختلف المستويات التعليمية ويرجع ذلك إلى إدراك الآباء للهدف الأساسى لعملية التنشئة من حيث تكامل شخصية الفرد وتزويده باستمرار بالقيم والعادات وأنماط السلوك أى وضوح الهدف يجعل اللآباء يتبعون الأساليب السوية لتحقيق التنشئة بطريقة سليمة. ولذلك نجد أن ما يقرب من ثلث العينة يوافق إلى حد ما حيث أن هناك أحياناً عدم وضوح للهدف لدى الآباء مما يعوق التنشئة الإجتماعية للأبناء.

أما عدم جدارة أحد الوالدين لتحمل المسئولية كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك (٤٣.٣%) كما وافق الى حد ما (٤٨.٢%) أى ما يقرب منصف العينة فى حين رفض ذلك نسبة قليلة (٨.٢%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٠) .

جدول رقم (٥٠)

البند الحادى عشر من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * عدم جدارة احد الوالدين لتحمل المسؤلية

			عدم جدارة احد الوالدين لتحمل المسؤلية				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	19	14	4	0	37
		% of Total	1.7%	1.3%	.4%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	43	50	10	0	103
		% of Total	3.8%	4.5%	.9%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	31	24	7	0	62
		% of Total	2.8%	2.1%	.6%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	128	176	25	1	330
		% of Total	11.4%	15.7%	2.2%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	32	26	2	0	60
		% of Total	2.9%	2.3%	.2%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	187	196	31	1	415
		% of Total	16.7%	17.5%	2.8%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	44	53	13	1	111
		% of Total	3.9%	4.7%	1.2%	.1%	9.9%
Total		Count	484	539	92	3	1118
		% of Total	43.3%	48.2%	8.2%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

التوجه العام لدى ما يقرب من نصف العينة أن عدم جدارة أحد الوالدين لتحمل المسئولية يعد أحد معوقات التنشئة وإن كان إلى حد ما فإن ما يزيد على ٤٠% يوافق بصورة قاطعة وذلك فى كل المستويات التعليمية وهذا

يعكس مدى أهمية الدور الذى يقوم به الوالدين معاً فى تنشئة الأبناء وهناك توجه خاص لى نسبة أقل من ١٠% من الأسر لاتوافق على أن عدم تحمل أحد الوالدين للمسئولية يعد من معوقات التنشئة وذلك فى المستوى التعليمى المتوسط وقد يرجع ذلك إلى إعتقادهم بأن أحد الوالدين يمكن أن يقوم بالمسئولية وحده ولكن بعيداً عن الحالات الفردية فإن تنشئة الأبناء تحتاج إلى تواجد والدين على مستوى المسئولية و قيامهم بالرعاية والعناية والمراقبة والتوجيه.

وبسؤال المبحوث عن وجهة نظره فى أن اتباع أساليب مختلفة للقسوة يعد أحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك أكثر من نصف العينة (٥٤.٢%) كما وافق أيضا الى حد ما (٣٦.٩%) فى حين رفض ذلك نسبة (٨.٦%) من الأسر فى العينة هذا ما يوضحه جدول رقم (٥١)٠

جدول رقم (٥١)

البند الثانى عشر

المستوى التعليمي * اتباع اساليب مختلفة للقسوة

			اتباع اساليب مختلفة للقسوة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	25	10	2	0	37
		% of Total	2.2%	.9%	.2%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	64	34	5	0	103
		% of Total	5.7%	3.0%	.4%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	29	30	3	0	62
		% of Total	2.6%	2.7%	.3%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	157	134	38	1	330
		% of Total	14.0%	12.0%	3.4%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	31	24	5	0	60
		% of Total	2.8%	2.1%	.4%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	241	141	31	2	415
		% of Total	21.6%	12.6%	2.8%	.2%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	59	40	12	0	111
		% of Total	5.3%	3.6%	1.1%	.0%	9.9%
Total		Count	606	413	96	3	1118
		% of Total	54.2%	36.9%	8.6%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

يوافق أكثر من ثلث العينة إلى حد ما بأن إتباع أساليب مختلفة للقسوة يعد من معوقات التنشئة وكذلك يوافق بصورة قاطعة أكثر من نصف عينة الأسر أى أن التوجه العام أن إتباع أساليب مختلفة للقسوة يعوق التنشئة

الإجتماعية السليمة وهناك توجه خاص لدى أقل من ١٠% من العينة لا يوافق على أن إتباع أساليب مختلفة للقسوة يعوق التنشئة وقد يرجع ذلك إلى التسلط فى الرأى والشخصية والإعتقاد الخاطئ بأن الشدة والقسوة تصنع الرجال فى حين أن القسوة لا تخلق إلا شخصيات مريضة وتعد من أهم معوقات التنشئة الإجتماعية.

وبخصوص رأى المبحوث فى أن اتباع أساليب التدليل المتنوعة يعد أحد معوقات التنشئة فجاءت أكثر من نصف العينة (٥٤.٥%) بالموافقة على ذلك كما وافق إلى حد ما (٣٥.٩%) فى حين رفض ذلك نسبة قليلة (٩.١%) من عينة الأسر هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٢) .

جدول رقم (٥٢)

البند الثالث عشر

المستوى التعليمي * اتباع اساليب التدليل المتنوعة

			اتباع اساليب التدليل المتنوعة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	22	13	2	0	37
		% of Total	2.0%	1.2%	.2%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	54	47	1	1	103
		% of Total	4.8%	4.2%	.1%	.1%	9.2%
	إعدادي	Count	39	18	5	0	62
		% of Total	3.5%	1.6%	.4%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	172	122	35	1	330
		% of Total	15.4%	10.9%	3.1%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	32	26	2	0	60
		% of Total	2.9%	2.3%	.2%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	234	135	42	4	415

المستوى التعليمي * اتباع اساليب التدليل المتنوعة

		اتباع اساليب التدليل المتنوعة				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
	% of Total	20.9%	12.1%	3.8%	.4%	37.1%
فوق الجامعي	Count	56	40	15	0	111
	% of Total	5.0%	3.6%	1.3%	.0%	9.9%
Total	Count	609	401	102	6	1118
	% of Total	54.5%	35.9%	9.1%	.5%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

يوافق أكثر من نصف عينة الأسر بشكل قاطع على أن إتباع أساليب التدليل المتنوعة يعد أحد معوقات التنشئة وكذلك يوافق إلى حد ما أكثر من ثلث العينة أى أن التوجه العام لدى ما يقرب من ٨٠% من الأسر أن أساليب التدليل المتنوعة تعوق التنشئة الإجتماعية وذلك فى جميع المستويات التعليمية ويرجع ذلك إلى أن التدليل الزائد وكثرة الحماية والخوف على الطفل إنما يخلق شخصية ضعيفة وأنانية وغير قادرة على تحمل المسئولية ويوجد نسبة أقل من ١٠% لا توافق على أن أساليب التدليل من معوقات التنشئة ويرجع ذلك إلى نظرة محدودة للواقع حيث الإستمتاع بتدليل الطفل على حساب الجهد فى التنشئة ويمكن إكتشاف الخطأ بعد فوات الأوان عندما يواجهون الأنانية والعقوق من الأبناء نتيجة للتدليل الزائد.

أما بالسؤال عن التفرقة فى المعاملة بين الأبناء كأحد معوقات التنشئة فجاءت إجابة أكثر من نصف العينة (٥٣.٩%) بالموافقة على ذلك كما وافق إلى حد ما (٣٥.٢%) من عينة البحث فى حين لم يوافق على ذلك ما يقرب من(١٠.٦%) من الأسر هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٣).

جدول رقم (٥٣)
البند الرابع عشر

المستوى التعليمي * التفرقة في المعاملة بين الابناء

			التفرقة في المعاملة بين الابناء				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	26	8	3	0	37
		% of Total	2.3%	.7%	.3%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	65	28	10	0	103
		% of Total	5.8%	2.5%	.9%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	28	22	12	0	62
		% of Total	2.5%	2.0%	1.1%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	166	131	32	1	330
		% of Total	14.8%	11.7%	2.9%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	35	17	7	1	60
		% of Total	3.1%	1.5%	.6%	.1%	5.4%
	جامعي	Count	219	148	47	1	415
		% of Total	19.6%	13.2%	4.2%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	64	40	7	0	111
		% of Total	5.7%	3.6%	.6%	.0%	9.9%
Total		Count	603	394	118	3	1118
		% of Total	53.9%	35.2%	10.6%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

يوافق بصورة قاطعة أكثر من نصف عينة الأسر على أن التفرقة فى المعاملة بين الأبناء أحد معوقات التنشئة وكذلك يوافق إلى حد ما أكثر من ثلث

العينة أى أن التوجه العام فى جميع المستويات التعليمية بالموافقة على أن التفرقة بين الأبناء فى المعاملة تعد أحد معوقات التنشئة. وهناك توجه خاص لدى ما يقرب من ١٠% من العينة بعدم الموافقة على أن التفرقة فى المعاملة من معوقات التنشئة وقد يرجع ذلك إلى ميلهم لأحد الأبناء بسبب النوع أو التفوق أو الأكبرسناً أو الأصغر أو يشبه أحد الوالدين وغير ذلك من الأسباب التى تجعل المقارنة غير عادلة بين الأبناء مما يعوق التنشئة الإجتماعية السليمة.

وبالنسبة إلى إتباع أساليب النبذ والإهمال وعدم الاهتمام كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك (٥٦.٤%) ما يزيد على نصف عينة البحث ووافق إلى حد ما (٣٣.٨%) فى حين رفض ذلك (٩.٦%) من عينة الأسر هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٤).

جدول رقم (٥٤)

البند الخامس عشر

المستوى التعليمي * اساليب النبذ والاهمال وعدم الاهتمام

			اساليب النبذ والاهمال وعدم الاهتمام				Total
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	
المستوى التعليمي	أمي	Count	31	6	0	0	37
		% of Total	2.8%	.5%	.0%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	62	33	8	0	103
		% of Total	5.5%	3.0%	.7%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	22	32	8	0	62
		% of Total	2.0%	2.9%	.7%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	181	116	32	1	330
		% of Total	16.2%	10.4%	2.9%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	38	18	4	0	60

المستوى التعليمي * اساليب النبذ والاهمال وعدم الاهتمام

		اساليب النبذ والاهمال وعدم الاهتمام				
		اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
	% of Total	3.4%	1.6%	.4%	.0%	5.4%
جامعي	Count	229	141	43	2	415
	% of Total	20.5%	12.6%	3.8%	.2%	37.1%
فوق الجامعي	Count	67	32	12	0	111
	% of Total	6.0%	2.9%	1.1%	.0%	9.9%
Total	Count	630	378	107	3	1118
	% of Total	56.4%	33.8%	9.6%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

يوافق أكثر من نصف عينة الأسر بصورة قاطعة على أن أساليب النبذ والإهمال وعدم الإهتمام بالأبناء يعد أحد معوقات التنشئة وكذلك يوافق إلى حد ما ثلث العينة أى التوجه العام نحو الموافقة على أن أساليب الإهمال وعدم الإهتمام من أهم معوقات التنشئة لدى ما يزيد على ٨٩% من عينة الأسر وذلك فى مختلف المستويات التعليمية. ويرى الباحث أن الأساس فى عملية التنشئة هو الإهتمام والرعاية والتوجيه والمتابعة والتقويم المستمر للسلوك.أما النبذ والإهمال فهو ليس فقط يعوق التنشئة بل هو يتنافى مع التنشئة ووجود الإهمال دليل على عدم وجود التنشئة فى ظل عدم الإهتمام بالأبناء.

وبخصوص رأى المبحوث فى إزدواجية المعايير فى الثواب والعقاب كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك أكثر من نصف العينة (٥٢.٨%) وكذلك وافق الى حد ما (٣٧.٧%) فى حين رفض ذلك نسبة (٩.١%) من الأسر هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٥) .

جدول رقم (٥٥)

البند السادس عشر

المستوى التعليمي * ازدواجية المعايير في الثواب والعقاب

			ازدواجية المعايير في الثواب والعقاب				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	17	18	2	0	37
		% of Total	1.5%	1.6%	.2%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	59	36	8	0	103
		% of Total	5.3%	3.2%	.7%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	37	21	4	0	62
		% of Total	3.3%	1.9%	.4%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	169	114	46	1	330
		% of Total	15.1%	10.2%	4.1%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	36	19	5	0	60
		% of Total	3.2%	1.7%	.4%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	221	167	24	3	415
		% of Total	19.8%	14.9%	2.1%	.3%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	51	47	13	0	111
		% of Total	4.6%	4.2%	1.2%	.0%	9.9%
	Total	Count	590	422	102	4	1118
		% of Total	52.8%	37.7%	9.1%	.4%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

يوافق بصورة قاطعة أكثر من نصف عينة الأسرعلى أن إزدواجية المعايير فى الثواب والعقاب يعد أحد معوقات التنشئة وكذلك يوافق إلى حد ما نسبة تزيد على الثلث أى أن التوجه العام لدى ما يقرب من ٩٠% فى كل المستويات التعليمية يوجد موافقة على أن ازدواجية المعايير فى الثواب والعقاب تعوق التنشئة الإجتماعية.

والتوجه الخاص لدى أقل من ١٠% من العيين بعدم الموافقة قد يرجع ذلك إلى انهم لا يدركون أن عقاب الطفل على الفعل ثم إثابته على نفس الفعل فى وقت آخر يجعل الطفل فى حيرة من أمره كما أن الشخص الذى لديه ازدواجية فى المعايير لدرجة أنه يستخدم الثواب والعقاب مع نفس التصرف فى أوقات مختلفة هو نفسه الذى لايرجى منه تنشئة سليمة.

وبالنسبة لوجود أصدقاء سوء فى ظل ضعف الترابط الأسرى كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك أكثر من نصف العينة (٥٧.٥%) ووافق إلى حد ما (٣٣.٩%) من حجم العينة فى حين رفض ذلك (٨.٤%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٦)٠

جدول رقم (٥٦)
البند السابع عشر

المستوى التعليمي * وجود اصدقاء سوء في ظل ضعف الترابط الاسري

			وجود اصدقاء سوء في ظل ضعف الترابط الاسري				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	25	11	1	0	37
		% of Total	2.2%	1.0%	.1%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	67	30	6	0	103
		% of Total	6.0%	2.7%	.5%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	42	17	3	0	62
		% of Total	3.8%	1.5%	.3%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	190	107	32	1	330
		% of Total	17.0%	9.6%	2.9%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	30	24	6	0	60
		% of Total	2.7%	2.1%	.5%	.0%	5.4%
	جامعي	Count	225	149	40	1	415
		% of Total	20.1%	13.3%	3.6%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	64	41	6	0	111
		% of Total	5.7%	3.7%	.5%	.0%	9.9%
	Total	Count	643	379	94	2	1118
		% of Total	57.5%	33.9%	8.4%	.2%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

يوافق إلى حد ما ثلث العينة على أن وجود أصدقاء سوء ظل ضعف الترابط الأسرى يعد من معوقات التنشئة وكذلك يوافق بصورة قاطعة أكثر من

نصف العينة أى أن التوجه العام لدى ما يزيد على ٩٠% من عينة الأسر فى جميع المستويات التعليمية أن أصدقاء السوء فى ظل ضعف الترابط الأسرى يعد أهم معوقات التنشئة ويرجع ذلك إلى أن إفتقاد الأبناء للرعاية والتوجيه داخل الأسرة يقابله تقليد ومحاكاة وتعلم من رفاق السوء أو الأصدقاء بصفة عامة مما ينحو بالتنشئة فى إتجاه آخر فى حين أن الترابط الأسرى وحسن إختيار الأصدقاء والبعد عن رفاق السوء يؤدى إلى تنشئة إجتماعية سليمة.

وبخصوص إنشغال الأباء فى ظل إرتفاع تكاليف المعيشة كأحد معوقات التنشئة جاءت الإجابة بالموافقة بنسبة ٥٨.٢ % من عينة الأسر كما وافق إلى حد ما ٣٤.٢ % فى حين لم يوافق نسبة ضئيلة تعادل ٧.٣ % من عينة الأسر هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٧).

جدول (٥٧)

البند الثامن عشر من معوقات التنشئة

انشغال الأباء

Crosstab

			انشغال الاباء في ظل لرتفاع تكاليف المعيشة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	29	7	1		37
		% of Total	2.6%	.6%	.1%		3.3%
	إبتدائي	Count	63	37	3		103
		% of Total	5.6%	3.3%	.3%		9.2%
	إعدادي	Count	33	21	8		62
		% of Total	3.0%	1.9%	.7%		5.5%
	متوسط	Count	203	104	21	2	330
		% of Total	18.2%	9.3%	1.9%	.2%	29.5%
	ثانوي	Count	43	16	1		60
		% of Total	3.8%	1.4%	.1%		5.4%
	جامعي	Count	214	158	42	1	415
		% of Total	19.1%	14.1%	3.8%	.1%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	66	39	6		111
		% of Total	5.9%	3.5%	.5%		9.9%
Total		Count	651	382	82	3	1118
		% of Total	58.2%	34.2%	7.3%	.3%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى :

وافق أكثر من نصف العينة على أن إنشغال الآباء فى ظل ارتفاع تكاليف المعيشة يعد أحد معوقات التنشئة كما وافق على ذلك ثلث العينة أى أن التوجه لدى الغالبية العظمى على أن إنشغال الآباء يعوق التنشئة الإجتماعية وذلك فى ك المستويات التعليمية ويرجع ذلك إلى أن زيادة تكاليف المعيشة تؤدى إلى زيادة إنشغال الآباء فى العمل لتلبية احتياجات الأسرة وقد يكون ذلك معوق لدورهم لتربوى داخل الأسرة كما أن عدم القدرة على الإنفاق تؤدى إلى مشكلات تعوق استقرار الأسرة وتؤثر على التنشئة الإجتماعية ٠

أما بخصوص وسائل العولمة المختلفة والثقافات المضادة كأحد معوقات التنشئة فقد وافق على ذلك (٥١.٧%) أى ما يقرب من نصف العينة وكذلك وافق إلى حد ما (٤١.١%) فى حين رفض ذلك نسبة ضئيلة (٦.٣%) من عينة البحث هذا ما يوضحه جدول رقم (٥٨) ٠

جدول رقم (٥٨)

البند التاسع عشر

المستوى التعليمي * وسائل العولمة المختلفة والثقافات المضادة

			وسائل العولمة المختلفة والثقافات المضادة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	23	12	2	0	37
		% of Total	2.1%	1.1%	.2%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	67	31	5	0	103
		% of Total	6.0%	2.8%	.4%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	34	24	2	2	62
		% of Total	3.0%	2.1%	.2%	.2%	5.5%
	متوسط	Count	157	141	28	4	330

	% of Total	14.0%	12.6%	2.5%	.4%	29.5%
ثانوي	Count	25	32	3	0	60
	% of Total	2.2%	2.9%	.3%	.0%	5.4%
جامعي	Count	203	183	26	3	415
	% of Total	18.2%	16.4%	2.3%	.3%	37.1%
فوق الجامعي	Count	69	37	4	1	111
	% of Total	6.2%	3.3%	.4%	.1%	9.9%
Total	Count	578	460	70	10	1118
	% of Total	51.7%	41.1%	6.3%	.9%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

يوافق أكثر من نصف العينة بصورة قاطعة على أن وسائل العولمة المختلفة والثقافات المضادة تعد من معوقات التنشئة ويوافق على ذلك إلى حد ما ما يزيد على ٤٠% من عينة الأسر أى أن التوجه العام لدى أكثر من ٩٠% يوافق على أن من معوقات التنشئة وسائل العولمة والثقافات المضادة وقد يرجع ذلك إلى ما تواجهه الأسرة من ثقافات مختلفة يتعرض لها الأبناء عبر وسائل العولمة المختلفة من إعلام و إنترنت ويوجد فى هذه الثقافات الضار والمفيد وفى حالة إتباع الأبناء لثقافات مضادة لقيم الأسرة والمجتمع فهذا يعوق التنشئة الإجتماعية.

وبخصوص تناقص التوجيه بين مؤسسات التنشئة المختلفة كأحد معوقات التنشئة قد وافق أكثرمن نصف العينة بشكل قاطع (٥٤.٧%) فى حين وافق إلى حد ما ما يزيد على الثلث (٣٧.٩%) فى حين لم يوافق نسبة ضئيلة (٧%) من عينة الأسر وهذا مايوضحه جدول رقم (٥٩) .

جدول رقم (٥٩)

البند العشرون من معوقات التنشئة

المستوى التعليمي * تناقض التوجيه بين مؤسسات التنشئة المختلفة

			تناقض التوجيه بين مؤسسات التنشئة المختلفة				
			اوافق	إلى حد ما	لا اوافق	غير محدد	Total
المستوى التعليمي	أمي	Count	28	5	4	0	37
		% of Total	2.5%	.4%	.4%	.0%	3.3%
	إبتدائي	Count	60	35	8	0	103
		% of Total	5.4%	3.1%	.7%	.0%	9.2%
	إعدادي	Count	37	21	4	0	62
		% of Total	3.3%	1.9%	.4%	.0%	5.5%
	متوسط	Count	148	152	29	1	330
		% of Total	13.2%	13.6%	2.6%	.1%	29.5%
	ثانوي	Count	34	22	3	1	60
		% of Total	3.0%	2.0%	.3%	.1%	5.4%
	جامعي	Count	247	148	18	2	415
		% of Total	22.1%	13.2%	1.6%	.2%	37.1%
	فوق الجامعي	Count	57	41	12	1	111
		% of Total	5.1%	3.7%	1.1%	.1%	9.9%
Total		Count	611	424	78	5	1118
		% of Total	54.7%	37.9%	7.0%	.4%	100.0%

يتبين من الجدول السابق ما يلى:

وافق أكثر من نصف العينة بشكل قاطع على أن تناقص التوجيه بين مؤسسات التنشئة المختلفة (الأسرة ودور العبادة والمدرسة والإعلام) يعد أحد معوقات التنشئة الإجتماعية وكذلك وافق أكثر من ثلث العينة إلى حد ما وذلك فى كل المستويات التعليمية وتزيد النسبة فى المستوى التعليمى الجامعى وفوق

الجامعى ويرجع ذلك إلى أن المؤسسة الأولى القائمة على التنشئة وهى الأسرة تحتاج لدعم المؤسسات الآخرى فى كل ما هو إيجابى من وجهة نظر المجتمع ويحتاج المجتمع إلى مقاومة كل ما هو سلبى داخل الأسرة عن طريق المؤسسات المختلفة.

ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية بصدد معوقات التنشئة الاجتماعية فقد وافق أكثر من نصف عينة البحث على أن كل ما عرض من آراء باعتبارها معوقات للتنشئة الاجتماعية اعتبرها أيضا المبحوث كذلك ولم يبد عدم الموافقة عليها الإ نسبة قليلة لا تتعدى (١٠%) كما أن ثلث العينة وافق الى حد ما .

وبذلك تؤكد نتائج الدراسة الميدانية:

على أن انخفاض المستوى التعليمى والثقافى للوالدين والمبالغة فى الاستهلاك رغم قلة الدخل و الاستهلاك الترفى والاستخدام الخاطىء للنت ووسائل الاتصال الحديثة وعدم التوافق بين الوالدين فى أسلوب التربية وكذلك اهتمام الأسرة بالجانب المادى على حساب الجانب الأخلاقى وعدم وجود توازن بين الكسب والإنفاق وزيادة المتطلبات وعدم وجود أحد الوالدين أو كلاهما مدة طويلة أو عدم تحمل أحدهما المسئولية وكذلك اتباع أساليب مختلفة للقسوة أو التدليل أو التفرقة فى المعاملة بين الأولاد واتباع أساليب النبذ و الإهمال وكذلك ازدواجية المعايير فى الثواب والعقاب وليس ذلك فحسب بل إن وجود أصدقاء سوء فى ظل ضعف الترابط الأسرى وانشغال الآباء ووجود أساليب مختلفة للعولمة والثقافات المضادة وكذلك تناقض التوجيه بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كل ذلك يعد من معوقات التنشئة الاجتماعية حيث أكدت ذلك نتائج الدراسة الميدانية.